

Nouveau

AMINOS
LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler vers le Smart ADSL, en guichet unique TOPNET, cliquez sur www.topnet.tn/clients-actifs

www.topnet.tn



لسد ثغرة الميزانية هل تفتح حكومة الحشاني ملف الفسقات ؟



7-6

الدكتور منذر الوينيبي
(رئيس حركة النهضة بالتياب)

لست العصفور النادر لقيس سعيد ولا أقود انقلابا داخل النهضة

آن الأوان لتغيير النهضة
والغنوشي ليس من "الملائكة"
ولا هو أكبر من الحركة

النهضة وجبهة الخلاص لا يعاديان رئيس الجمهورية



وفاة عاملة فلاحية كانت تستعد لزواجها إثر سقوطها من "شاحنة الموت"

المرأة العاملة في المجال الفلاحي تحت
خطر الموت على الأسفلت او انتهاك أبسط
حقوقها الاقتصادية والاجتماعية

5-4

مشعوذون يستعملون التكنولوجيا لاصطياد ضحاياهم

11-10

سلب للأموال والذهب واغتصاب وتهديد
بنشر ما صورته "كاميراواتهم" الخفية

مرة أخرى فرنسا تجد
نفسها في التسلسل

'ايكواس'
والامريكان
يستبعدان الحل
العسكري لازمة
التيجر

19-18

الافتتاحية
صابر الحرشاني

الشرع في التثبيت في الشهادت خطوة نحو الاصلاح الاداري الشامل

أسرع وأكثر فعالية، و يحتاج هذا الهدف إلى جانب البعد التشريعي استثمارا مهما في رقمنة الادارة و تطويرها. و الاصلاح الاداري الشامل يشتمل على وجوب مراجعة مواقيت العمل و إلى ربط سلم التأجير بالانتاجية، و على ضرورة زيادة الكفاءة والإنتاجية من خلال تبني أساليب عمل حديثة وتقنيات إدارية متطورة وقيادة خطط تكوين مستمر ورسكلة و تدريب على استخدام التكنولوجيا. و لا يمكن الاستهانة بكلفة غياب الاصلاح الاداري على استدامة مظاهر التخلف و التراجع في الخدمات العمومية المسداة لعموم المواطنين في كل القطاعات، مقابل ذلك فإن الذهاب بعيدا في هذه الاصلاحات المستوجبة يعود بالنفع على الدولة و مواطنيها على حد سواء، و يساعد في جذب الاستثمارات و تعزيز النمو الاقتصادي عبر تعزيز بيئة الأعمال و تبسيط الإجراءات و تقديم بيئة أكثر تنافسية، كما يساعد ايضا على علاقة الثقة بين الحكومة و المواطنين، حيث أنّ تحسين الخدمات العمومية و تعزيز الشفافية يُمكن من بناء علاقة أفضل وأكثر ثقة بين السلطة و المواطنين.

و يتيح الاصلاح الاداري الشامل ايضا فرصة تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحسين إدارة الموارد و تنفيذ سياسات ناجعة وناجزة تساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، و عموما يُعدّ الإصلاح الإداري أحد أهم الركائز لبناء دولة قوية ما يستوجب على الجميع الالتفات إلى أهمية هذه الإصلاحات و دعمها من أجل مستقبل أفضل لتونس و شعبها.

و من المأمول أن يكون التغيير الحاصل في رأس الحكومة تمهيدا لتحقيق جملة من الاصلاحات من بينها الاصلاح الاداري الشامل، الذي يتطلب رؤية واضحة و تخطيط جيد يشمل الخطوات و المهام و الجداول الزمنية للتنفيذ سيما أن الإرادة الشعبية تمثل عنصر دفع و تحفيز لمثل هذه الخيارات.

المستمر للموظفين، و تعزيز ثقافة الشفافية و مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار، و تبني أفضل الممارسات الدولية في إدارة العمل الحكومي و غيرها من المحاور التي يمكن أن تؤنث خطة استراتيجية لتحقيق الاصلاح الاداري الشامل.

و على الرغم من كسب الادارة لرهانات قيادة المراحل الصعبة بأكثر حياد و اقتدار، إلا أن تراكمات العسل التي اصابتها اصبحت تهدد وجودها، و على رأسها البيروقراطية التي كانت ثمرة العلاقة بين السلطة و شبكات المصالح و النفوذ لفترات طويلة، و التي اصبحت المعطل الأول للاستثمار و لتنفيذ اي اصلاح ممكن.

و ما من شك في أنّ الإصلاح الإداري الشامل يعدّ من أهم العوامل التي تلعب دوراً حاسماً في تحقيق التنمية المستدامة و التقدم الاقتصادي والاجتماعي في أي بلد، حيث يمثل الإصلاح الإداري وسيلة لبناء أسس قوية لمستقبل البلاد، و لتعزيز الشفافية و تحسين مختلف الخدمات المسداة و تعزيز الكفاءة و بناء علاقة أفضل بين الحاكم و المحكوم.

و يتطلب الاصلاح الاداري الشامل حزمة من الاجراءات و القرارات التي يمكن ان تتظافر فيها الجهود بين الحكومة و البرلمان بالاساس و بين هذين المؤسستين و مكونات المجتمع المدني و ذلك قصد القيام بثورة تشريعية كبرى تقود إلى تحقيق هدف اسمى عنوانه الرئيسي تحسين الأداء الاداري و تتفرع عنه مهمات اصلاحية.

و تحتاج عملية الاصلاح الاداري الشامل إلى العديد من الاجراءات و التوجهات، و من بين أهمها تعزيز الشفافية و مكافحة الفساد، من خلال تحسين الإجراءات الإدارية و تبني أفضل الممارسات و الحد من فرص الفساد و ضمان استخدام المال العام بكفاءة و شفافية، فضلا على تحسين الخدمات العمومية عبر تبسيط الإجراءات، و تقديم الخدمات بشكل

على الرغم من تباين الآراء بخصوص عملية التثبيت في الشهادت العلمية في الوظيفة العمومية و حول الجدوى منها، فإنها تشكل مدخلا مهما للتفكير في اصلاح شامل و معمق تحتاجه الادارة التونسية للمحافظة على ديمومتها و مواكبة التغييرات و التحولات الجارية على كل الأصعدة.

و قد شرعت الحكومة في الأونة الأخيرة في مسار التثبيت في الشهادت و المؤهلات للموظفين العموميين تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية لتطهير الادارة مثلما يصرّح بذلك في العديد من المناسبات، و يواجه هذا القرار بأراء متباينة، بين تثنين هذه الخطوة في سياق وقف الجدل السياسي المتصاعد منذ سنوات في هذا الملف و في سياق معرفة الحقيقة، و مخاوف من إمكانية التوظيف السياسي و الايديولوجي و من عدم معالجة الوضعية الاقتصادية الناجمة عن قرارات يمثل هذه القوة.

و بغض النظر عن الموقف من عملية التثبيت في الشهادت العلمية لدى الموظفين العموميين فإن هذا القرار يمكن أن يبوب في خانة الاجراءات المرتبطة بالاصلاحات الادارية التي نادت إليها العديد من القوى، و التي تبدو الفرصة ملائمة لتفعيلها بعد أن توفرت الظروف السياسية.

و الاصلاح الاداري الشامل كان من المحاور اللافتة في العديد من البرامج الانتخابية، و من الشعارات البراقة التي رفعتها العديد من الحكومات، كما كان ايضا "اصلا تجاريا" اشتغلت عليه العديد من الشخصيات السياسية لكنها لم تجسده واقعا و لم تحقق فيه أي تقدّم يذكر.

و إذ تكتسي عملية التثبيت في الشهادت العلمية أهمية بالغة تحسب الادارة من عديمي الكفاءة و توفير فرصة لها للاقلاع و تحقيق افضل الخدمات، فإن بلوغ الأهداف يتطلب مقاربات أشمل تتضمن جهودا مستدامة و مرتبطة في جزء منها بتطوير أنظمة المكافآت و التقييم، و تحفيز الموظفين على التحسين المستمر و تقديم أفضل أداء، و تحسين التدريب و التطوير

الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



شرة الأخبار

انتفاع 3800 امرأة ببرامج التمكين الاقتصادي

أفادت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، أول أمس بمناسبة الاحتفال بالذكرى 67 للعيد الوطني للمرأة التونسية أن 3800 امرأة انتفعن ببرامج التمكين الاقتصادي بين أوت 2022 و أوت 2023، كما إستفادت 2500 امرأة ببرنامج "رائدات" باعتمادات مالية جمالية تجاوزت 30 مليون دينار. كما انخرطت الوزارة في معاضدة مجهودات الدولة لمساندة النساء والفتيات، في الانتقال من القطاع غير المنظم إلى القطاع المنظم، عبر إحداث ودعم 32 مجمعا تنمويا نسائيا، في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ومساندتها لتسويق منتوجاتها، من خلال الاتفاقية الإطارية التي أبرمتها الوزارة مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والغرفة الوطنية للمساحات التجارية الكبرى. وأكدت الوزارة أنها ماضية في دعم العمل الشبكي مع مختلف الشركاء وتوظيف كل الإمكانيات البشرية والمادية وحوكمة التصرف فيهما لتكريس تكافؤ الفرص ومزيد الارتقاء بالمشاركة الاقتصادية للمرأة وتحفيزها على المساهمة في خلق الثروة وتحقيق التنمية ورفع الهشاشة الاقتصادية عن الأسر تماشيا مع مقتضيات دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 الذي أكد أهمية الأسرة باعتبارها خلية أساسية للمجتمع وعلى الدولة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحمايتها. وشددت، على أنها لم تدخر جهدا في اتخاذ كافة التدابير والإجراءات والبرامج التي تمكنت بفضلها نساء تونس وفتياتها من بعث مشاريع حياة في ربوع الولايات بما عزز استقلاليتها وصمودهن، معتمدة في معالجتها لتبعات الهشاشة الاجتماعية مقارنة اقتصادية من خلال دعم التعويل على الذات وبعث برامج التمكين الاقتصادي للأسر والنساء والفتيات بوصفها حولا كفيلة بتحقيق التنمية والإدماج الاجتماعي. واعتبرت في ذات السياق، أن "التمكين الاقتصادي هو الحل" لاسيما وأنه الخيار الوطني الاستراتيجي لتحقيق العدالة الاجتماعية وضمان تكافؤ الفرص بين الأشخاص والجهات. ولفت البيان إلى أن أكثر من 870 أسرة ذات وضعيات خاصة، تمتعوا خلال السنة الجارية، بموارد رزق أغلبها لفائدة الأمهات باعتمادات بلغت 13.5 مليون دينار كما مكنت الوزارة، في إطار مناهضة تنامي الانقطاع المدرسي، قرابة 1000 أم من أمهات التلاميذ المهديين بالانقطاع المدرسي، من موارد رزق باعتمادات قدرت بـ 4 مليون دينار تحقيقا لتكافؤ الفرص في النفاذ إلى الدراسة ومواصلتها. كما أطلقت الوزارة، في إطار الحد من تنامي ظاهرة العنف ضد المرأة التي تعاني الهشاشة الاقتصادية، برنامج "صامدة" للتمكين الاقتصادي للنساء ضحايا العنف والمهددات به في مارس 2023، لدعم تشغيلية النساء ومساعدتهن على الخروج من دائرة العنف، وقد رُصد له واحد مليون دينار. وبهدف تحسين شروط تطبيق القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة، أحدثت الوزارة لجنة وطنية ضمت الهياكل الحكومية ومكونات

المجتمع المدني، أوكل إليها اقتراح السبل الكفيلة بتحسين تطبيق القانون الأساسي المذكور في مجالات التعهد والحماية والخدمات.

الوزير الأول الجزائري يمدن المقطع المتبقي من الطريق السيارة الرابطة بين الجزائر وتونس

أشرف الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمان نهاية الأسبوع الماضي بولاية الطارف على تدشين المقطع المتبقي من الطريق السيار شرق غرب على مسافة 84 كلم والممتد من الذراع بولاية الطارف إلى الحدود التونسية. ومن المنتظر أن تخفض هاته الطريق السيارة مسافة التنقل بين الشرق والغرب إلى 12 ساعة وبالتالي تحفيز التبادل التجاري بين البلدين.

تأسيس 66 شركة أهلية وقريبا حل مشاكل التمويل والرخص

أكد وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي، أن الشركة الأهلية النسائية الفلاحية التي تم تأسيسها بطبرية ستمثل حلا من الحلول للمنطقة خصوصا وأن 20 بالمائة من عائلاتها ستوجه للتنمية. وكشف الوزير عن التوصل إلى تأسيس 66 شركة أهلية منذ صدور المرسوم وبقي انطلق عملها رهين مشاكل متعلقة بالتمويل يتم حاليا العمل على تجاوزها بعد الاتصال بالإدارات المعنية.

كما تحدث مالك الزاهي عن مشاكل أخرى حالت دون انطلاق عمل الشركات الأهلية متعلقة أساسا بالتراخيص وهي صعوبات أعلن رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال إشرافه أول أمس على الاحتفال بالعيد الوطني للمرأة التونسية وتأسيس أول شركة أهلية فلاحية نسائية على ضرورة التسريع في تجاوزها. واعتبر وزير الشؤون الاجتماعية أن الشركات الأهلية تمثل نموالاتا نمويا وبديلا حقيقيا للشعب التونسي وإرادته وفرصة للتغيير وانطلاقة جديدة ضمن حلول جماعية لا فردية وتؤسس لشراكة جديدة بين المواطن والدولة بعيدا عن الشراكة بين القطاع العام والخاص.

قريبا إطلاق برنامج تمكين اقتصادي للنساء العاملات في المجال الفلاحي

أكدت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، أمال بالحاج موسى، بأن الوزارة ستطلق برنامجا جديدا خاصا بالتمكين الاقتصادي للنساء العاملات في المجال الفلاحي،

وسيتم تنفيذه في مرحلة أولى نموذجية في ولايتي القيروان وسيدي بوزيد باعتمادات أولية تقدر بـ 1 مليون دينار. وبينت وزيرة المرأة أن هذا النوع من المجمع التنموية يمكن النساء من تحقيق الاستقلالية المادية.

وحسب الوزيرة أمال بالحاج موسى، فإن هذه المشاريع شملت 19 ولاية، وهي تندرج ضمن برنامج التمكين الاقتصادي لأمهات التلاميذ المهديين بالانقطاع المدرسي بهدف الحد من هذه الظاهرة والقضاء على مختلف أسبابها إلى جانب رصد برنامج للأسر ذات الوضعيات الخاصة. وأكدت وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة إطلاق مسار تشاوري بالتنسيق مع عدة وزارات وعدد من مكونات المجتمع المدني لمزيد تفعيل العمل على مناهضة أشكال العنف والتمييز المسلط على النساء من خلال تنفيذ أحكام القانون الأساسي عدد 58 لـ 2017 المتعلق بالقضاء على العنف ضد النساء.

916 مشروعاً لأمهات التلاميذ المهديين بالانقطاع المدرسي

أحدثت وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن 916 مشروعاً لأمهات التلاميذ المهديين بالانقطاع المدرسي باعتمادات جمالية تناهز 3.7 مليون دينار.

وبحسب بلاغ لوزارة المرأة فقد تم إحداث هذه المشاريع، التي شملت 19 ولاية، في إطار برنامج التمكين الاقتصادي لأمهات التلاميذ المهديين بالانقطاع المدرسي بهدف الحد من ظاهرة الانقطاع المدرسي والقضاء على أسبابه، بما يساعدهن على توفير مورد رزق وتعزيز قدراتهن على التنشئة السليمة للأبناء في محيط أسري متوازن اقتصاديا. ويوفر البرنامج عبر تدخلاته في المناطق الريفية خاصة التكوين في المجالات الفلاحية والحرفية إضافة إلى تأمين التأطير والمرافقة اللازمين للمحافظة على ديمومة المشاريع النسائية وتطويرها.

للربط بين منوبة والطريق الشعاعية «إكس 20 وحدائق تونس تركيز جسر على مستوى قنال مجردة

بعد تذليل بعض الإشكاليات العقارية مع القطب التكنولوجي بمنوبة والقيام بعمليات الانتزاع وكافة الإجراءات اللازمة، يجري حاليا تنفيذ أشغال إنجاز جسر على مستوى قنال مجردة للربط بين منوبة وصنهاجة والطريق الشعاعية "إكس 20"، المبرجة ضمن مشروع مضاعفة الطريق المحلية رقم 525 بكلفة تفوق 948 ألف دينار.. يأتي ذلك بعد سنوات من استعمال الجسر القديم والربط بين منوبة وصنهاجة والذي يستعمل منذ ثمانينات القرن الماضي، وأصبح يمثل مصدر معاناة لمستعمليه من أصحاب السيارات باعتباره يمكن من السير في اتجاه واحد ويتطلب المرور عليه الانتظار للتداول بين الاتجاهين، كما يشكل صعوبة كبيرة خاصة في أوقات الذروة صباحا ومساء.

وفاة عاملة فلاحية كانت تستعد لزواجها إثر سقوطها من "شاحنة الموت" المرأة العاملة في المجال الفلاحي تحت خطر الموت على الأسفلت او انتهاك أبسط حقوقها الاقتصادية والاجتماعية



ولاية القيروان، حيث أصيبت خلاله 9 عاملات فلاحيات تم نقلهن إلى المستشفى الجهوي بالمنطقة. تتالي الحوادث يعري ظروف عمل المرأة في المجال الفلاحي تتالي مثل هذه الحوادث عرى من جديد ظروف عمل المرأة التونسية في المجال الفلاحي ومدى الانتهاكات والاستغلال الاقتصادي، في ظل غياب كامل للحماية الاجتماعية والتغطية والتأمين على الحياة، من خلال تكرار استعمال شاحنات الموت لنقل الفلاحات وعمال الحضائر دون أدنى حماية أو رعاية.

بسيدي بوزيد والناطق الرسمي بها في تصريح لـ "24/24".
حادثة علي بن عون ليست الأولى ولن تكون حتما الأخيرة فهي تذكرنا بفاجعة "السبالة" التي جرت في أفريل 2019 وأسفرت عن وفاة 12 شخصا من بينهم 7 نساء و5 رجال وإصابة 20 آخرين من العملة الفلاحيين، وقد اثار ذلك جدلاً واستياء في صفوف النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة إثر تكرار حوادث أخرى مشابهة لها. ويأتي ذلك الحادث بعد يوم واحد من وقوع حادث مروري مماثل في

مروى الحمروني

في كل مرة يهتز التونسيون لحادث مرور تكون ضحاياه بعض الفلاحات الكادحات من أجل لقمة العيش الشريف في احدى القرى، لكن سرعان ما تتناسى الحادث دون أن تضع السلطات المعنية حدا لهذه المأساة شبه اليومية.

فلا يكاد يمر اسبوع في تونس من دون الإعلان عن انقلاب شاحنة لنقل النساء العاملات بالقطاع الفلاحي أو سقوط عاملات من صندوق شاحنة وتسجيل وفيات في صفوفهن، مما جعل أوساط حقوقية وسياسية تطلق على تلك الشاحنات اسم "شاحنات الموت" كدلالة على الخطورة التي تمثلها.

واخر هذه الحوادث وقع يوم الثلاثاء 8 أوت الجاري، حيث أسفر الحادث عن وفاة عاملة بالقطاع الفلاحي أصيلة منطقة "الرابطة" التابعة لمعمدية سيدي علي بن عون من ولاية سيدي بوزيد.

وتتمثل أطوار الحادث، في انه حين كانت الهالكة وهي فتاة في الثامنة عشرة من العمر وكانت تستعد للاحتفال بزواجها في طريق العودة من عملها في جني اللوز، وذلك على متن شاحنة لنقل العاملات الفلاحيات، سقطت من الصندوق الخلفي للشاحنة على مستوى الطريق الرابطة بين سيدي علي بن عون وسيدي عيش، ورغم نقلها إلى المستشفى إلا أنها فارقت الحياة متأثرة بإصابتها بالبلغة.

وقد أصدرت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد بطاقة إيداع بالسجن في حق سائق الشاحنة من أجل القتل على وجه الخطأ والمقترن بعدم اجراء الفحص الفني للشاحنة ونقل أشخاص على عربة غير مهيأة لذلك وفق ما أكده جابر غنيمي المساعد الاول لوكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية



أخبار الجنوب: إعداد: محمد المبروك السلامي

في وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري جلسة عمل حول قطاع التمور

أشرف عبد المنعم بلعاني، وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، على جلسة عمل حول قطاع التمور، بحضور والي قبلي و والي توزر وممثلين عن وزارة المالية ووزارة التجارة وتنمية الصادرات والديوانة والبنك المركزي ومنتجي ومصدري ومجمعي التمور والمديرين العاميين للإدارات المعنية والمجمع المهني المشترك للتمور وممثلين عن كل من المندوبية الجهوية للتنمية بتوزر وقبلي وقابس وقفصة وممثلي الهياكل المهنية.

و تم تقديم مداخلة حول تقدم موسم التمور على مستوى الإنتاج وجودة الصابة والترويح، وقد تمحورت المداخلات حول أهم الإشكاليات الحالية التي تعترض حسن سير الموسم

وقد شدّد الوزير على ضرورة توحيد الجهود لإنجاح الموسم الحالي والاستعداد الجيد في إطار منظومة متكاملة للتهووس بقطاع التمور وضرورة العناية بواحات التخيل وحماية الصابة من الأمراض والتوقّي من عنكبوت الغبار وتغليف العراجين لحماية صابة التمور من تأثيرات التغيرات المناخية والعمل على تطوير سلاسل القيمة، كما دعا الوزير المشرفين على المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية الى تعزيز تدعيم دور الإرشاد الفلاحي والعمل على ترشيد استهلاك الموارد المائية .. من جهة أخرى قررت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري اتخاذ إجراءات لفائدة منتجي التمور وتتمثل في تمويل الناموسية والصناديق البلاستيكية من خلال الترفيع في نسبة دعم الناموسية من 60 إلى 80 بالمائة وإقرار منحة بـ 1 دينار لكل صندوق من فئة 20 كلغ و500 مليم لكل صندوق من فئة 12 كلغ، وتمويل خزن 20 ألف طن من التمور لمدة 4 أشهر بإقرار منحة بـ 50 مليم / كلغ للشهرين الأولين و25 مليم / كلغ للشهرين المواليين.

بمناسبة الاحتفاء بيوم المرأة بتوزر تكريم أمهات المتفوقات وحفل فني ومنبر حوار في تظاهرة "ناجحات بلادي"

تحت إشراف أمال بلحاج موسى، وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، ومحمد أيمن الجاوي، والي توزر، وبمناسبة الاحتفاء باليوم الوطني للمرأة التونسية، نظمت المندوبية الجهوية لشؤون المرأة والأسرة الدورة الأولى من تظاهرة "ناجحات بلادي" بدار بن عزّوز بالمدينة العتيقة بتوزر، وذلك للاحتفاء بالفعل النسائي وتكثيف فكرة الاجتهاد والعمل والنجاح وقد تم تكريم 13 امرأة من أمهات المتفوقات في المناظرات الوطنية السادسة أساسية و التاسعة أساسية و البكالوريا، وكذلك باعثات المشاريع الناجحة في إطار مشروع رائدات من بينهن شاعرة وطبيبة. ومن بين المشاريع الناجحة هناك برفر ماسي ورياض الأطفال وخاصة مطعم "المحرر" بتوزر الذي أصبح مشهورا ويزوره العديد من الأشخاص من كل الجهات حتى المشاهير لتناول الوجبات "المحررة". كما احتضن فضاء دار بن عزّوز حفلا فنيا في المألوف وعكاظية شعرية ومعرضا للحرفيات المتميزات إضافة إلى منبر حوار حول حقوق النساء ضحايا العنف بين التشريع والواقع حسب المنجي الشتوي، المندوب الجهوي للمرأة والأسرة، والذي أضاف بأن المندوبية برمجت رحلة إلى نابال للنساء المكرمات تدوم ثلاثة أيام.



تحركات احتجاجية وسط العاملات في القطاع الفلاحي

تنديدا بتواصل الانتهاكات المسلطة عليهن، نظم العاملات في القطاع الفلاحي السنة الفارطة وقفة احتجاجية أمام المسرح البلدي بالعاصمة، اخترن لها شعار "اعترفوا بنا"، وندّدن بهشاشة وضعيتهن المهنية واقتصادهن من كل برامج الإدماج والحماية الاجتماعية، وتعرضهن للحوادث، وانعدام جميع آليات الوقاية والسلامة المهنية، والتمييز المسلّط عليهن في الأجر، وتحليلهن أعباء وتبعات الأزمات التي يمر بها القطاع، الى جانب تداخل الأدوار وعدم وضوح العلاقة التشغيلية بين العاملات ومشغليهن في ظل تنامي دور "الوسيط" وتغوّل في أغلب الجهات.

أين دور الدولة ؟

استمرار غياب الهيكلة في القطاع الفلاحي يتسبب في هشاشة كبرى للعاملات والعاملات في القطاع الفلاحي وخاصة في صفوف النساء اللاتي يمثلن 80 بالمائة من المشتغلات في هذا القطاع.

ويرى مراقبون أن الحكومة التونسية عليها تحمل مسؤوليتها كاملة، والبحث والتحقيق ومحاسبة المسؤولين عن هذه المأساة من خلال تتبع مخالفات القانون الذين يواصلون نقل عاملات الفلاحة في وسائل نقل غير مخصصة للغرض، كما أن الدولة مطالبة بالزام جميع الأطراف والمشغلات باحترام العلاقات التشغيلية التي يكفلها الدستور، وضمان حق الشغل والأجر اللائق والحماية والتغطية الاجتماعية التي يفرضها القانون التونسي والمواثيق الدولية للشغل ولحقوق الإنسان، من خلال وضع خطة شاملة لوقف جميع مظاهر التشغيل الهش للنساء في القطاع الفلاحي، والالتفات أكثر إلى هذه الفئة المهمشة والهشة في الاقتصاد الوطني.

نشاطهن تمنع الدولة من تحديد الأرقام الحقيقية، ومع ذلك تقدر الأرقام غير الرسمية عدد العاملات في القطاع الفلاحي بأكثر من نصف مليون امرأة تونسية، يعيشن في ظل أوضاع اقتصادية صعبة دفعت بهن إلى اللجوء للعمل في هذا القطاع.

وتبلغ نسبة اليد العاملة في القطاع الفلاحي الاجبرية بصفة قارة 3.25 بالمائة من مجموع اليد العاملة التونسية بشكل عام، وتعد اليد العاملة النسوية الناشطة في القطاع الفلاحي أكثر هشاشة من اليد العاملة الرجالية، حيث أن أغلب العاملات هن اجيرات بصفة غير قارة او معينات بصفة غير قارة او معينات قارات، وفق دراسة ميدانية أجراها مؤخرًا المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وكشفت الدراسة ان هذه المؤشرات تعكس غياب العلاقة التعاقدية بين الفلاح واليد العاملة الفلاحية ذكورا واناثا، وان وجدت فانها لا تشمل النساء بقدر ما تشمل فقط الرجال، هذا في حين لا يتعدى المستغلين الفلاحيين للأراضي من النساء 8%، فيما 92% من المستغلين ومالكي الأراضي رجال.

ووفق الدراسة فإن هشاشة العمل في القطاع الفلاحي للنساء نتج عنه ان 92% من العاملات لا يتمتعن بالتغطية الاجتماعية، وان 10% من النساء العاملات في الفلاحة في الحقول الفلاحية بالارياف قادمات من المدن و90% من الارياف وهو ما يعني ان القطاع الفلاحي بدأ يستقطب اليد العاملة من المدن.

كما كشفت الدراسة ان 11% من العاملات الفلاحيات يتنقلن بين الولايات، بما ينجر عنه حوادث وقاتل وجرحي. وقد رصد المنتدى منذ سنة 2015 ما لا يقل عن 62 حادثا خلف 731 جريحة و53 حالة وفاة، فيما كشفت احصائيات وزارة الداخلية تسجيل 83 حادثا الى حدود ماي 2022، خلفت 834 جريحة و53 حالة وفاة.

ولعل تتالي هذه الحوادث كان سببا في إصدار القانون 51 لسنة 2019 المتعلق بإحداث صنف جديد من نقل العملة الفلاحيين، غير أنه لم يتم تفعيله بسبب غياب الإرادة السياسية والإجراءات الحاسمة التي جعلت منه حبرا على ورق نتيجة لعدم إرساء الآليات اللازمة لتفعيله. ويرى مراقبون أن تطبيق هذا القانون الذي لن يساهم في تخفيض عدد الحوادث القاتلة على أرض الواقع غير ممكن لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار علاقات العمل والعلاقات الاجتماعية في الوسط الفلاحي والحالة المتردية للبنية التحتية والصعوبات المتعلقة بتطبيق ما جاء في كراسات الشروط حول السيارات المعدة للنقل.

سنويا.. عشرات القتلى ومئات الجرحى

عند الحديث عن العاملات في القطاع الفلاحي، من البديهي البحث عن العدد الرسمي لهذه الفئة، لكن ببحثنا لا يمكننا الوصول الى الاحصائيات الرسمية تحت عدة مسميات لعل أبرزها أن موسمية



الدكتور منذر الويني (رئيس حركة النهضة بالنيابة) لست العصفور النادر لقيس سعيد ولا أقود انقلاباً داخل النهضة

آن الأوان لتغيير النهضة والغنوشي ليس من "الملائكة" ولا هو أكبر من الحركة النهضة وجبهة الخلاص لا يعاديان رئيس الجمهورية

كان التعامل مع الخطأ ومحاولة اصلاحه بالخطيئة الكبرى وهنا يجب الإشارة إلا أن المواقف تتحول وتتغير والمبادئ ثابتة وبالنسبة لي ما حدث يوم 25 جويلية كان انقلاباً لأن التغيير يتم بالصندوق وما يخالف ذلك هو انقلاب وحتى التاريخ بعد عشرات السنين سيسجل ويكتب حول ما حدث باعتباره انقلاباً كامل الأركان وليس انقلاباً ناعماً نحن نتجاوز المصطلحات وكلمة انقلاب ليست شتيمة أو تلب بل هي مصطلح ووصف سياسي لحالة معينة تتمثل في إلغاء رئيس الجمهورية لكل المؤسسات الدستورية المنتخبة والإبقاء فقط على نفسه والمؤلم اليوم في كل ما حدث هو إلغاء 25 جويلية 2021 لعهد الجمهورية وكل الأعياد الوطنية واعتبار كل ما سبق ذلك تاريخاً مزيفاً يجب القطع معه وكتابة تاريخ جديد يبدأ من نقطة 25 جويلية 2021 .

- نلاحظ حملة تضامن ومساندة على شبكات ووسائل التواصل الاجتماعي مع المنذر الويني فماذا يحدث معكم؟

البعض لم يجدوا للمنذر الويني ما يمكنهم من تشويهه سياسياً أو فبركة ملفات قضائية تتعلق بالتآمر أو ما يشبه ذلك فالتجأوا للنيل من سمعتي المهنية التي هي قبل وفوق السياسة بالنسبة لي فأنا طبيب منذ أكثر من ثلاثة عقود وأستاذ بكلية الطب وأفانيت حياتي المهنية لخدمة قطاع الصحة العمومية رافضاً عديد العروض التي جاءتني من الخارج ولو كنت مادياً لقبلت هذه العروض التي تساوي المال الكثير وبالعملة الصعبة لكن المنذر الويني ليس مادياً بطبعه .. أحد الكرونيكورات المأجورين يحاول في كل مرة تشويهي واتهامي في وفاة أحد السجناء من نظام بن علي والذي سجن



كلمة "انقلاب" ليست شتيمة أو تلبا بل هي مصطلح ووصف سياسي لحالة معينة تتمثل في إلغاء رئيس الجمهورية لكل المؤسسات الدستورية المنتخبة والإبقاء فقط على نفسه

هاوره: خالد الهرماسي

تعيش حركة النهضة أخطر وأدق مرحلة تاريخية منذ تأسيسها فعدد القيادات التاريخية في السجن وعلى رأسها رئيسها والزعيم التاريخي لها راشد الغنوشي كما ان صراعات داخلية تشقها ويران صديقة قد تعصف بالحزب وتطلق عليه رصاصه الرحمة .. حول كل ما تعيشه النهضة مع اقتراب انعقاد مؤتمرها الحادي عشر يتحدث المنذر الويني رئيس النهضة بالنيابة لجريدة "24/24".

- ما هو تقييمك للعهد السياسي 2019/2024 ومرور خمس رؤساء حكومات وبرلمانيين اثنين؟

العهد السياسي 2019/2024 والتي أفرزت برلماناً مشتتاً غير قابل للعيش والتعايش ورئيس جمهورية من خارج المنظومات بكل أشكالها السياسية والاجتماعية والمنظمات الوطنية .. وعدم مصادقة البرلمان على حكومة الحبيب الجملي لأسباب وأجندات داخلية وخارجية خاصة كانت هي نقطة الانطلاق نحو ما نعيشه اليوم من صراعات وتحولات في المشهد التونسي وبعد مرور المبادرة الدستورية لرئيس الجمهورية قيس سعيد والذي أصبح دستورياً هو من يكلف الشخصيات الأقدر بتشكيل الحكومات مع ذلك لم تتحسن الأمور لأن الخلل يكمن في تركيبة البرلمان التي كانت العنصر المعطل للحياة السياسية في تونس حيث لم تكن حكومة الياس الفخفاخ وهشام المشيشي أفضل حال وحظ من حكومة الحبيب الجملي التي لم تمر وسقطت أمام البرلمان وكل هذه العوامل كانت توطئة وتمهيداً لما حدث يوم 25 جويلية 2021 حيث

ادافع عن كل أبناء النهضة من رئيسها راشد الغنوشي إلى اصغر عضو في أقصى نقطة بتراب الجمهورية.

- رسالة حرة منكم لأسماء خان لها دور في المشهد التونسي طيلة السنوات الأخيرة؟

رسالتني الأولى للسيدة نجلاء بون مع كامل الاحترام لها ماذا قدمت وبماذا ذهبت كأنها شيئاً لم يكن كذلك خليفتها أحمد الحشاني عندما أقرأ سيرته الذاتية أستغرب تعيينه رئيساً للحكومة وهذا أمر يحمل في طياته كل بؤار الفشل

ونفس الشيء ينطبق على رئيس البرلمان الحالي إبراهيم بوبرالة الذي ورغم الشرعية الانتخابية الضعيفة جداً فإن مشروعيته منعدمة وأنا شخصياً أتمنى له حُسن الخاتمة السياسية وعندما أقرانه مثلاً بقامة سياسية وتاريخية كبيرة كالاستاذ أحمد نجيب الشابي أتحسر كثيراً على ما وصلت إليه حال التجربة الديمقراطية التونسية الرائدة وعندما أتذكر يوسف الشاهد الذي كان الغلطة والخطية الكبرى للمنظومة السياسية بالبلاد وأولهم حركة النهضة أتالم كثيراً وفي صمت زد على ذلك مرور عبير موسى التي كانت خارج كل السياقات وكانت مهمتها التمهيد لما نعيشه اليوم وتعيشه تونس من حالة الإستقرار أزداد يقيناً بأن التجربة التونسية وقع استهدافها والتخطيط لإجهاضها داخلياً وخارجياً وبيقى النصف المرزوقي حسب رأيي الشخصي أفضل رئيس لتونس منذ 2011 مع التقدير كذلك للراحل الباجي قائد السبسي الذي رفض كل الإغراءات والابتزازات للقيام بما قام به قيس سعيد يوم 25 جويلية 2021 والذي أدعوه بالمناسبة لإعادة العقل للدولة والخروج من العزلة كما أستغرب إحاطة نفسه بمجموعات يسارية متطرفة وفوضوية وهو السياسي المحافظ وأعيد وأكرر رغم اعتراض البعض في النهضة ليس لنا في النهضة ولا جبهة الخلاص عداء مع قيس سعيد ولما لا يقود بنفسه الحوار وتكون مخرجاته حكومة إنقاذ لصالح كل التونسيين دون استثناء كما كان الحال مع راشد الغنوشي الذي هو ليس ملائكة والباجي قائد السبسي سنة 2013 وتجنّب تونس السيناريوهات الدموية ورسالتني الأخيرة لا يجب أن ينسينا راشد الغنوشي الحديث عن الرجل المظلوم والصبور علي العريض وكل المساجين السياسيين.

فيه لا غالب ولا مغلوب وهو حوار الند للند .. مشروع الرئيس سعيد فشل وأثبت ذلك في ما تعيشه البلاد من حالة إفلاس اقتصادي وسياسي واجتماعي وحتى أخلاقي بسبب سياسية التفرقة وخطاب العنف والكراهية التي يقودها قيس سعيد وأنصاره وأعضاء حكومته ودعوتنا للحوار ليس فيها تنازل لقيس سعيد بقدر ما هي تواضع لتونس وتجنّبها المجهول والفوضى

- هناك أصوات داخل النهضة ترى أن المنذر الونيسي هو بمثابة قيس سعيد النهضة الذي يقوم بانقلاب بدايته المؤتمر الحادي عشر فكيف تردون على هذه الأصوات؟

هذا فعلاً أمر مضحك ليس لي أي وجه شبه مع الرئيس قيس سعيد مع كامل الاحترام لشخصه ومقامه لكن أقول ما قاله ذات مرة الجنرال ديغول لا يمكنني في مثل هذا العمر أن أبدأ مسيرة ديكتاتور فانا لست قائد انقلاب داخل النهضة ومن يدعون ذلك هم الذين لا يريدون التغيير في النهضة راشد الغنوشي قبل سجنه هو من دفع نحو الالتجاء للمؤسسات في حالة غيابه وهذا فعلاً ما حدث مجلس الشورى وبالأغلبية صادق على توي منذر الونيسي رئاسة النهضة بالنيابة وتنتهي العهدة يوم 17 أكتوبر القادم وسأعيد الأمانة لأصحابها فانا لا أقود انقلاباً داخل النهضة هذا ادعاء باطل ومردود على أصحابه والمؤتمر سيختار رئيساً جديداً للنهضة وقد لا يكون المنذر الونيسي وعندها سيجدونني في مكاني الطبيعي طبيياً بمستشفى شارل نيكول العمومي وأستاذاً بكلية الطب .

- هناك من يقول ان النهضة "العميقة" تحت التنفس الاصطناعي وتنتظر حقنة الموت الرحيم على يد المنذر الونيسي فكيف تجيب؟

الموت الرحيم غير موجود في تونس وهو أمر ممنوع بالقانون ومنذر الونيسي لن يحقن النهضة حقنة الموت الرحيم ولن يقوم بانقلاب وليس هناك لا نهضة عميقة ولا نهضة فوقية وإن كنت تقصد بالنهضة العميقة القيادات التاريخية فإن المنذر الونيسي قيادي تاريخي في حركة النهضة فقط كل هذه الادعاءات هي تبريرات لمن لا يريدون انعقاد المؤتمر والتغيير ومن يحاول الترويج أن المؤتمر هو إنهاء للغنوشي سياسياً فهو لا يفهم في السياسة ولا في حركة النهضة وأنا

أستغرب إحاطة الرئيس قيس سعيد لنفسه بمجموعات يسارية متطرفة وفوضوية وهو السياسي المحافظ

لن أحقن النهضة حقنة الموت السياسي الرحيم لكن حان الوقت لتغيير النهضة في قياداتها ومرجعياتها وأدبياتها

دعوتنا للحوار ليس فيها تنازل لقيس سعيد بقدر ما هي تواضع من اجل تونس لتجنّبها المجهول والفوضى وبإمكانه ان يقود الحوار بنفسه وتكون مخرجاته حكومة إنقاذ لصالح كل التونسيين دون استثناء

ولست العصفور النادر لقيس سعيد وأدعوه بالمناسبة لإعادة الديمقراطية وكل المؤسسات الدستورية المنتخبة لما كانت عليه قبل 25 جويلية .. المنذر الونيسي جاء في مرحلة تاريخية وحرجه تمر بها البلاد وحركة النهضة والحوار الذي أدعوه إليه والذي دعا له الغنوشي وأحمد نجيب الشابي من قبلي ليس فيه التقاء أو تقارب مع أجندة قيس سعيد إنما هو تنازل وتواضع لتونس ومطلب الحوار مع قيس سعيد ليس

الغنوشي قانونياً هو الرئيس الشرعي للنهضة إلى حدود المؤتمر ومخرجاته والتي مهما كانت نتائجها يلتزم بها الجميع والغنوشي يعلم جيداً أن المنذر الونيسي يلتزم بمؤسسات الحزب وهو جد ثقته في شخصي مؤخرًا عبر قناة اتصال بيننا ونحن لسنا نترك قيادتنا أو نتخلّى عنها مهما كانت الأسباب والضغوطات ومطلبنا الأساسي إطلاق سراح الغنوشي وكل المساجين السياسيين دون استثناء.

- الأحزاب العقائدية التي تشبه النهضة مؤتمراتها شكلية وصورية وهي تعتمد نظام الخلافة ومنذر الونيسي يريد التغيير راديكالياً ألا تخشى على نفسك خاصة هكذا تنظيمات تحسم فلاناتها غالباً بالعنف؟

أنا عايشة النهضة منذ الحركة التلمذية سنة 1984 وكنت شاهداً على عديد المراحل والمراجعات التي قامت بها من اتجاه إسلامي لحركة سياسية سرية حتى الوصول لمرحلة الحزب السياسي الحاكم ولم ألاحظ للأمانة ما تحدثت عنه من نظام الخلافة وحسم الصراعات الداخلية بالعنف وعقلية النهضة لا تختلف كثيراً عن فلسفة الدولة منذ الاستقلال حيث دور شخصية الأب هي المسيطرة في الفترة البورقينية ثم مع بن علي والآن مع قيس سعيد كذلك داخل جميع الأحزاب بما في ذلك النهضة التي تسيطر عليها كاريزما الغنوشي الذي أحياناً يغطي على دور المؤسسات ويغطي حضوره على دور هياكل ومؤسسات النهضة وهذا يعود للصلاحيات المطلقة التي يعطيها النظام الأساسي لراشد الغنوشي حزبياً ولرئيس الدولة مهما كان اسمه وهذا ما يجعلنا في المؤتمر القادم نسعى للتقليل من سلطة رئيس الحزب وتوزيع الصلاحيات بالشكل الذي يضمن علوية دور المؤسسات فحركة النهضة لا تحكمها عقلية الخلافة لكن القانون الأساسي يعطي رئيسها صلاحيات مطلقة يجب التقليل منها .

- العديد داخل النهضة وخارجها يرون أن مشروع المنذر الونيسي يتقاطع مع أجندة 25 جويلية وأن الونيسي هو العصفور النادر لقيس سعيد فكيف تردون على هذه الآراء؟

المنذر الونيسي يُقدّر ويحترم رئيس الجمهورية قيس سعيد ولا يمارس تجاهه سياسة الثلب والشتم وليست لي علاقة به ولا بأجندته السياسية

فترة توي الباجي قائد السبسي رئاسة الحكومة الانتقالية قبل انتخابات المجلس التأسيسي وأنا لا أخشى أمثال هؤلاء المرتزقة لأن تاريخ المنذر الونيسي السياسي والأخلاقي نظيف وناصح لكنني صارم وثابت أمام كل من يحاول المساس بتاريخه وسمعي وصورتي المهنية وأنا أقبل بكل روح رياضية كل الاتهامات والانتقادات السياسية ومن يريد مواجهتي عليه التحلي باخلاق الفرسان وثقتي عالية وكبيرة في القضاء ولا يقلقني الذهاب والإياب على المحاكم وستتحمل هذه الأصوات المأجورة مسؤولياتها أمام القضاء عاجلاً أو آجلاً واعتبر كل هذه المساندات والدعم هي بالأساس إنسانية أكثر من سياسية رغم عدم غياب الجانب السياسي في ذلك .

- آراء ومواقف وأصوات عديدة داخل النهضة ترى أن المنذر الونيسي يدفع نحو المرور بقوة للمؤتمر الحادي عشر فما ردكم على هذه الآراء؟

أنا لا يدفع للمرور بقوة نحو المؤتمر بحكم أنني الرئيس بالنيابة ومسؤول على تنفيذ مخرجات مجلس الشورى الذي هو أعلى سلطة بين مؤتمرين ولا أحد أكبر أو فوق النهضة ومؤسساتها بما في ذلك راشد الغنوشي نفسه ومن يروجون لذلك ويحاولون خلق حالة من الاستقطاب الثنائي بين من هم ضد الغنوشي ومن هم مع الغنوشي هدفهم الأساسي عدم التغيير والإبقاء على الحال كما هو عليه وهذا أمر غير مقبول وضد حتى مصلحة النهضة لأن المؤتمر مطلب داخلي ودولي لإعطاء الشرعية وتجديدها لمن يعطيهم المؤتمر الأمانة والمسؤولية والمؤتمر يبقى دائماً سيد نفسه وإذا ارتأى الإبقاء على القيادات القديمة لا أحد يستطيع رفض ذلك ومن يحاولون الترويج على أن المؤتمر يعني نهاية الغنوشي هم إما يغالطون التونسيين أو ضد التغيير ولقد حان الوقت لتغيير النهضة في قياداتها ومرجعياتها وأدبياتها ويبقى دائماً المؤتمر سيد نفسه .

- هل لكم قنوات اتصال براشد الغنوشي في سجنه وهل هو على علم بما يجري بما في ذلك انعقاد المؤتمر وموعده؟

لنا قنوات اتصال مع راشد الغنوشي ونائبه علي لعريض ونورالدين البحيري في سجنهم وهم على علم بكل ما يجري لحظة بلحظة في الحزب وتونس ويبقى

المقامة الافتراضية

بقلم : المنصف الحميدي

كنا كعادتنا في دكان الهادي الحجام وقد هناأناه على تجهيز الحانوت بمكيف من أحسن الأنواع والأحجام وقلنا له ستكون عنده جلساتنا سائر الأيام وعلى مدار العام ونحتفل بهذا الجهاز الجديد فقال سي عبد المجيد: "فليكن هذا الاحتفال انجازا لا شعاعارا وواقعا وانتصارا لتقهر الحرارة مساء ونهارا" فقال سي محمود: " فذلك (باروك) مشهود لتتحفنا جمعية البطون المتحدة بمأدبة يباركها كل ذي حظ منشود" فتدخل ابن مصطفى رئيس الجمعية وقال: "فليضع كل منكم مساهمة مادية لاقتناء ذبيحة سنّية" فايده بن تريكة وقال: "ولتكن باروكا وهدية محشوة ومصليه" فقال خير الدين: "لقد استبد بكم الاكل وتفتح لكم كل شهية فقد اتفقنا وللمبدأ حققنا لكن دعونا نخوض في قضية ذات إشكالية" فقال: "عز الدين وماهي هذه الوضعية علنا نلتمس لها حولا ظرفية" فأجاب خير الدين: "صحيح يا زميلي ولكنها وضعية شائكة وتعاني منها كل الاقطار العالمية وهي بصراحة عيش الناس في الحياة الافتراضية فقد قسمت حتى الحياة الاسرية وصار الجماعة يعيشون في فردانية والكل يسبح في أوهام خيالية" فأجاب سي محمود: "هذا من اختيار الحضارة الغربية فقد تنصّل الانسان من قيمه الاخلاقية وصارت العلاقات نغعية ولا روابط عائلية حيث تحول الفرد الى قطعة اعلامية اساسها الحركات اليدوية يشاهد ويعالج كل اموره الحياتية وماذا ابعد هذا يا بن تريكة" يبدو انك مطلع على كل جوهر في القضية ونحن كجيل قديم لا نرضى مثل هذه الوضعية فلنعش حياتنا بكل واقعية ولا ننساق مع ربح العولمة وحلولها الاصطناعية فقال بن جنات: "صدقت يا استاذ فالوضعية خطيرة ولها عواقب وخيمة خاصة على الشباب والشابات الذين يهللون لهذه الاختراعات ولن يفيقوا الا بعد ان يغرقوا في عديد المطبات وتدمرهم هذه الافات فالحياة الواقعية اسلم من حياة افتراضية تأخذ الانسان الى سرديب ظلامية..."



بالخصوص قطاع المخابز والمياه المعدنية المعلبة والخضر والغلال، مكنت بالخصوص من حجز أكثر من 600 قنطار من الفارينة المدعمة ومن تسجيل عديد المخالفات الاخرى وأشار المدير الجهوي أن الجهة شهدت ضغوطات على مستوى التزويد بمادة الخبز في الفترة الأخيرة وارتفاع في نسق الاستهلاك، باعتبارها ولاية سياحية وتستقطب عديد التونسيين بالإضافة الى أنها قبلة للسياح والمخيمات الصيفية مؤكدا أنه تم الترفيع في حصة المناطق ذات الاقبال السياحي (الحمامات نابل وبنو خيار وقلبيبة) ومناطق قرمبالية وسليمان ذات النسيج الصناعي مؤكدا تواصل العمل الرقابي.

الفارينة التي يتزود بها ووجود شبهة التفريط فيها في المسالك غير القانونية، مؤكدا إتمام الاجراءات القانونية في الغرض بالتنسيق مع مصالح الحرس الوطني وبعد استشارة النيابة العمومية. وأبرز، من جهة اخرى، أن النيابة العمومية أذنت أيضا بإيقاف صاحب مستودع عشوائي بمعمدية دار شعبان الفهري وتتبعه من أجل المضاربة بعد حجز كميات من السميد الغذائي و4 أطنان من السكر وكميات من الفارينة الرفيعة بمخزنه.

عمليات رقابة مكثفة

وأضاف أن عمليات الرقابة المكثفة، التي انطلقت منذ الاسبوع الاخير من شهر جويلية والمتواصلة والتي تشمل

محمد علي جرادة

أفاد المدير الجهوي للتجارة بنابل، سمير الخلفاوي بأن النيابة العمومية أذنت بإيقاف صاحب مخبزة ببوجريدة من معتمدية قرية وتتبعه من أجل المضاربة، وذلك بعد ثبوت شبهة تفريطه في الفارينة المدعمة التي يتزود بها في المسالك غير القانونية.

وأشار الخلفاوي لـ"24/24" إلى أن هذه العملية تندرج في إطار الجهود الرقابية للتصدي لمختلف الممارسات الاحتكارية والمضاربة خاصة في قطاع المخابز، وتأتي بعد توفر معطيات للادارة الجهوية للتجارة تفيد بامتناع صاحب المخبزة المذكورة عن تحويل

الحوض المنجمي تصدير 158 ألف طن من الفسفاط

محمد المبروك السلامي

بلغت الكميات المصدرة من مادة الفسفاط ، إلى آخر جويلية 2023 ما يناهز عن 158 ألف طن نحو حرقاء من تركيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا والبرو في انتظار شحن 1200 طن إلى بريطانيا و 20 ألف طن إلى البرازيل و25 ألف طن إلى اندونيسيا في شهر سبتمبر و شحنات أخرى إلى أسبانيا وتركيا في شهر أكتوبر و 20 ألف طن إلى السنغال في شهر نوفمبر. وبعد أن استرجعت شركة فسفاط قفصة الأسواق التقليدية وفتحت أسواق جديدة البرو واندونيسيا وبريطانيا، تسعى إلى الرفع من عمليات التصدير نحو الخارج في السنة القادمة وبلوغ ما بين 400 و 500 ألف طن مع تزايد الطلب العالمي على مادة الفسفاط.



أم يقابس تعنف ابنتها وتربطها بسلسلة مقفلة بمغلاق حديدي

تعهد مندوب حماية الطفولة بقابس بفتاة، تبلغ من العمر 16 سنة، كانت اتّصلت بالمصالح الأمنية لإعلامهم باحتجازها وسوء معاملتها من قبل والدتها وصديقها . وبعد التحول على عين المكان تم التأكد من صحة المعطيات ووجود الطفلة الضحية رفقة أختها وأخيها القصر وكانت محتجزة ومشدودة الوثاق بربط سلسلة على رقبتها مقفلة بمغلاق حديدي و تبدو عليها آثار العنف على مستوى اليدين و الرجلين وقد صرحت بتعرضها للاعتداء بالعنف الشديد من قبل والدتها وصديقها الكهل الذي تحرش بها جنسيا في عديد المناسبات . وقد أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس للوحدات الأمنية بالتعهد بالموضوع والاحتفاظ بالأأم و استدعاء صديقها للبحث ومباشرة محضر بحث موضوعه احتجاج قاصر ممن له النظر وسوء معاملتها

الاطاحة بسارق الأجهزة الإلكترونية بقفصة

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة، بعد ورود معلومات تفيد بأن أحد الأشخاص يزيد التفريط في أجهزة إلكترونية، من حجز الأجهزة ثم نصب كمين محكم والقبض على الشاب، أصيل القطار، ومن أصحاب السوابق العدلية في السرقة والنظر و البركاجات آخرها القيام بسلب سائحة أجنبية بجرية ومطلوب لهياكل قضائية. و بعد بحثه و محاصرته بالأدلة اعترف بتنفيذه لعمليات سرقة و نظر في جربة ثم تحول إلى قفصة قصد بيعها ، و قد قامت الفرقة بمداهمة منزله الكائن وحجز المعدات و التجهيزات الإلكترونية و الحواسيب الذكية و مضخمات الصوت ذات الجودة العالية المسروقة ويتواصل البحث على بقية المسروق المتمثل في قطع من المسوغ .

لسدّ ثغرة الميزانية

هل تفتّح حكومة الحشاني
ملف الفساد؟

هاجر الحشاني

يعتبر الفساد من الموارد الاستراتيجية في بلادنا إلا أن المشاكل الذي يواجهها هذا القطاع تحول دون الاستفادة منه على أحسن وجه، فهل ستكون حكومة أحمد الحشاني على موعد مع حلحلة هذا الملف الشائك للتقليل من وطأة الأزمة المالية الخانقة التي تمرّ بها البلاد.

ويعد الفساد من الموارد الاستراتيجية في تونس، وسبق لبلادنا ان احتلت المراتب الاولى في مستوى الانتاج والتصدير مستفيدة من امتلاك احتياطات هائلة من هذه المادة الخام التي تُستخدم في صناعات مختلفة مثل الفلاحة والصناعات الكيماوية، ورغم الزيادة اللافتة في اسعارها في الأسواق العالمية و تخطيها عتبة 300 دولار للطن الواحد مع ذلك، يعاني قطاع إنتاج الفساد في تونس من تحديات عديدة تستدعي تدخلاً حكومياً جاداً لتحقيق تنمية مستدامة واستغلال أفضل لهذه المادة، حتى تتمكن بلادنا من تعبئة الموارد المالية التي تحتاجها.

حان الوقت لمعالجة جديّة

وكان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد صرح خلال زيارته الأخيرة لمواقع الانتاج لمادة الفساد في ولاية قفصة أن تحقيق اقصى ما يمكن من طاقة انتاج هذه المادة من شأنه أن يغني تونس عن التمويلات الخارجية، التي تسعى بعض الجهات إلى ربطها بشروط تهدد السلم الأهلي في البلاد، وذلك في اشارة إلى صندوق النقد الدولي. و غداة دخول البلاد في المرحلة الاستثنائية اهتم الخطاب الرئاسي بملف الفساد في احدى اللقاءات التي جمعت رئيس الجمهورية باحدى المواطنين غير أن كل المراحل التي تلت ذلك كانت سياسية بامتياز، و تم خلالها تنظيم جملة من المحطات السياسية اهمها الاستشارة الوطنية و صياغة الدستور الجديد و المصادقة عليه عبر الية الاستفتاء الشعبي وتنظيم الانتخابات التشريعية في



من تهيمش و غياب لاي منجز تنموي. و يبدو ايضا من المهم أن تفكر الحكومة في حوار جدي ومسؤول مع الشركاء الاجتماعيين بخصوص توفير مناخات العمل الضرورية للانتاج و بخصوص التوزيع العادل للثروة و الفترة الزمنية لتنفيذ الاصلاحات الممكنة لأن استعادة نسق الانتاج الى معدلاته الطبيعية مهمة وطنية لا تخص السلطة وحدها بقدر ماتهم جميع الاطراف المتداخلة و المستفيدة من الموضوع.

و من الناحية النظرية تبدو حكومة أحمد الحشاني أمام فرصة تاريخية لحلحلة هذا الملف الشائك، حيث وفرت لها مرحلة التدابير الاستثنائية كل الشروط الموضوعية للتدخل في هذا الموضوع و حسمه، بينما زاد تأخر حكومة بوندي في ملامسة هذا الملف من اهمية معالجته، سيما أن الحكومة الجديدة تبدو حكومة الاجراءات الاقتصادية حسب العديد من الملاحظين.

ومن المطروح على الحكومة الحالية القيام باصلاحات استراتيجية في قطاع الفساد تتجاوز حد التعاطي اليومي مع المشاكل و مجاراة نسقها، ومن الحلول المطروحة التفكير في تعاقد في شكل لزمات من أجل استصلاح الوضع أو استقطاب تمويلات ضخمة تؤدي في ما تؤدي إلى تعزيز استخدامات هذه المادة، سواء عبر تطوير الصناعات التحويلية المحلية و الاستخدامات الفلاحية و تعزيز انتاجية قطاع الفلاحة و التقليل من توريد البلاد للاسمدة و الذي استفحل في السنوات الأخيرة.

و يتفق الجميع على قصور المقاربات الأمنية في معالجة الملفات التنموية و ذات البعد الاقتصادي، و حتى و ان نجحت في التقليل من اثارها السلبية فإن ذلك سيكون بشكل مؤقت و جزئي، حيث من المخالف لقواعد العدالة الاجتماعية و المساواة أن تبقى المناطق المنتجة للثروة في بلادنا على هذا الحال الذي هي عليه اليوم

الحكومة ادارة شاملة و كلية.

و كان رئيس الجمهورية قد أكد خلال موكب تسليم المهام إلى رئيس الحكومة احمد الحشاني أن من بين التحديات الحكومية تتمين العمل و التصدي إلى تعطيله عبر الاحتجاجات القطاعية التي لا تتماهى مع المقاربات الوطنية في الحل، ما يرجح التعامل بأكثر صرامة مع هذه الاحتجاجات في مواقع الانتاج في الفترة المقبلة.

و يتجاوز الفتح الجدي ملف الفساد في تونس حدود التصدي للاحتجاجات في مواقع انتاج الثروة، ويمتد إلى وجوب التفكير في اصلاح لوجستي يضع الة الانتاج من جديد على طريق العمل حتى تكون قادرة على انتاج كميات مهمة من الفساد في مستوى الارقام القياسية التي بلغتها تونس في السنوات التي سبقت الثورة و التي بلغت حد 8 مليون طن سنويا.

دورتين و تركيز مجلس نواب الشعب و تكوين حكومة و غيرها من الاجراءات ذات الطابع السياسي و التي منعت من تحقيق اجراءات اقتصادية تقود إلى معالجة ملف الفساد.

ومن المعلوم أن بلادنا تواجه تحديات اقتصادية جمّة في الفترة الأخيرة، تتلخص في عجز في الميزانية و تداعيات اقتصادية جراء الأوضاع العالمية والتحديات المحلية. و أن من بين الحلول متوسطة المدى و الممكنة لمجابهة هذه التحديات إصلاح قطاع الفساد، الذي يمتلك إمكانات كبيرة لتحقيق إيرادات وتنمية مستدامة.

و خلال اللقاء الأخير الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد بعدد من المحتجين في مواقع الانتاج، يتضح أن المقاربة المقترحة القائمة على اقحام الشركات الأهلية في المجالات المتصلة بانتاج الفساد غير كافية لحلحلة الأزمة و يتعين ادارتها من قبل

مشعوذون يستعملون التكنولوجيا لاصطياد ضحاياهم سلب للأموال والذهب واغتصاب وتهديد بنشر ما صورته "كاميراواتهم" الخفية

مفيدة الشرقي

شهدت بلادنا العديد من حالات الشعوذة التي تطورت الى اغتصاب وابتزاز، وكان يركز المشعوذون والدجالون على نقاط رئيسية تتمثل اساسا في الهشاشة النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأشخاص حيث يجدون أرضية لمحاولة الهيمنة على الفئات الضعيفة وهي ليست الفئات الفقيرة فقط وإنما قد تكون فئات مستواها التعليمي عاليا ومتقدما ولكن من حيث التنشئة الاجتماعية هناك ضعف ما يجعلها في وضعية نفسية هشة وبالتالي هدفا سهلا للمتحيلين والشبكات الاجرامية .

تم مؤخرا الاطاحة بمشعوذ خطير ينشط بولاية نابل كان يستغل ضحاياه في ممارسات جنسية وتمت الاطاحة به إثر توفر معلومات لدى الوحدات الأمنية لفرقة الشرطة العدلية بنابل مفادها استغلال شخص في عقده الثالث من العمر لحسابات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لقدرته على علاج الأمراض الروحانية والسحر، ليتبين بعد إجراء جملة من التحريات تعمده ممارسة نشاطه بمنزل على وجه الكراء بجهة نابل بمساعدة امرأة، لتقع مدهامته

بعد التنسيق مع النيابة العمومية بمعية مختلف الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بنابل حيث تم القبض عليه وعلى مساعدته رفقة إحدى حريفاته. وبتفتيش المنزل عُثر على أوراق "تعزيم" وصور شمسية يستعملها المشعوذ في ممارسة نشاطه المذكور، إضافة إلى تحويزه على مقاطع فيديو بهاتفه الجوال توثق ممارسات جنسية مع عدد من حريفاته بعد استقطابهن بتعلة العلاج.

وفي وقت سابق وفي اطار ملاحقة المشعوذين الذين يستغلون صفحات غير مواقع التواصل الاجتماعي نجح أعوان الإدارة الفرعية للوقاية الاجتماعية بإدارة الشرطة العدلية بالقرجاني في الإطاحة بمشعوذ محل عدة مناشير تفتيش وأحكام بالسجن ويستغل حسابا فايسبوكيا لاستدراج ضحاياه من النساء بدعوى علاجهن ليعتدي عليهن جنسيا ويسرق مصوغهن.

وكان منطلق التتبع في القضية تقدم فتاة بشكاية ضد شخص يستغل حسابا فايسبوكيا تحت اسم "حكيم روحاني" اتهمته فيها بالتحيل والاغتصاب، وبسماع المتضررة ذكرت بأنها تواصلت عن طريق "الفايسبوك" مع الشخص المذكور والذي اوهمها بأنه مختص في المداواة بالقرآن والرقية الشرعية وبخلاف محادثاتها الفايسبوكية التقت المتضررة الحكيم

الروحاني المزعوم في مناسبتين بمدينة قرقمبالية وأضاف المتضررة خلال سماعها بأن المظنون فيه عمد في مناسبة ثالثة التقت فيها إلى تحويل وجهتها واغتصابها كما قام بافتكاك مصوغها. وبتقدم التحريات من قبل وحدات الإدارة الفرعية للوقاية الاجتماعية بجهاز الشرطة العدلية بالقرجاني وبعد إجراء جملة من التحريات الميدانية تمكنت الوحدات من تحديد هوية المظنون فيه والذي اتضح بأنه شاب يبلغ من العمر 38 عاما كما ثبت من خلال الأبحاث بأنه تلقى جملة من الحوالات المالية بمبالغ مالية متفاوتة وصلت إلى حدود 20 الف دينار وقد تم من خلال هذه الحوالات التعرف على هوية عدد من المتضررات.

وأما المتضررات فقد اكدن بانهن تعرضن إلى عمليات تحيل من قبل المظنون فيه عبر "فايسبوك" دون لقائه حيث طلب منهن تمكينه من مبالغ مالية لقاء علاجهن كما طلب منهن إرسال صور تبين أماكن حساسة من أجسادهن بتعلة علاجهن، كما أكدت بعض المتضررات بانهن التقين بالمظنون فيه في عديد المناسبات بمنزله ومنهن من مكنته من مصوغها الذي يقدر بعشرات الالاف من الدنانير وبناء على جملة المعطيات التي توفرت لديهم تمكن أعوان الإدارة الفرعية للوقاية الاجتماعية بجهاز الشرطة العدلية بالقرجاني من الاطاحة بالمظنون فيه بعد نصب كمين محكم له حيث اعترف

بتحيله على المتضررات واياهمن بأنه حكيم روحاني وبمعاينة هاتفه الجوال تم العثور على 18 حسابا إلكترونيا مفتعلا يحمل صور إعلاميين وفنانين يستغلهم المشعوذ لحصد الإعجاب والتعليق على صفحته الخاصة لكسب ثقة متابعيه على صفحته الإلكترونية. ويعرض هوية الحكيم المزعوم على الناظم الآلي تبين وأنه محل ثمانية مناشير تفتيش ومحكوم عليه بـ47 سنة سجن من أجل إصدار شيكات بدون رصيد، وقد تم فتح بحث في شأنه من أجل تهم تتعلق بالاغتصاب والتحيل وغصب أموال الغير باستعمال الحيلة عبر الشبكة العمومية للاتصالات.

وفي سياق اخر تمكن أعوان فرقة الشرطة العدلية بمنطقة الأمن الوطني بتاجروين من ولاية الكاف، من القبض على شيخ في عقده السادس صادرة في حقه ثلاثة مناشير تفتيش بتهمة التحيل والسرققة وقد انتحل الشيخ المذكور صفة "عراف مغربي" وقد اقيم في بلادنا ويمارس الشعوذة. وقد أقدم في مناسبتين على اغتصاب اثنتين من حريفاته علاوة على تحرشه بعدد آخر من الضحايا.

وتعلقت بالمشعوذ تهم تحيل أخرى حيث كان يعمد أحيانا إلى انتحال صفة محام ويعد ضحاياه بالتدخل لفائدتهم لدى القضاء والمحاكم وقام بإقناع عدد من متساكني المنطقة بأن له قدرة على استخراج الكنوز مقابل مده بمبالغ مالية كبيرة. كما قضت هيئة الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس مؤخرا بثلاث سنوات سجن في حق عراف سرق مصوغ حريفته ثم تحرش بها جنسيا وهددها بنشر تسجيلات لها وهي عارية ،وكشفت الأبحاث ان العراف المتهم زرع كاميرا مراقبة سرية في الغرفة التي يزعم فيها معالجة النساء من السحر والتابعة وقد اعترف بما نسب اليه وبين انه تضررت منه 9 سناء .

وقضية هزت الرأي العام التونسي

بالعودة الى ما عرف بملف المشعوذ

بلقاسم الذي ضجت مواقع التواصل

الاجتماعي والمواقع الإلكترونية

بتناقل وقائع حادثة غريبة أصابت

متابعي برنامج "الحقائق الأربع"

وهم يشاهدون تقريره التلفزيوني الذي

عرض شهادات لنساء وفتيات اعترفن

بإقامتهن علاقات جنسية مع مشعوذ

صفت غير صحيحة أو التجأ للحيل والخزعبلات.

وحدد المشرع التونسي عقاب المغتصب من خلال

فصول قانونية حيث نصت الفصول من 227 إلى

229 بالقانون التونسي على أنه يعاقب بالإعدام

شأنًا كل من اغتصب أنثى سواءً بالعنف أم تحت

تهديد السلاح، ويعاقب بالسجن مدى 6 سنوات في

حال كان عمر الضحية أقل من 16 عامًا، والمتهم

فوق 16 عامًا ودون العشرين، وإذا تزوج المتهم

بالضحية تقف المحاكمة، بشرط عدم حدوث طلاق

قبل عامين.

تحيل واغتصاب..

وفي تصريح لـ"24/24" اكد الأستاذ كريم المناعي ان القضاء عادة في مثل هذه الحالات يوجه الى المظنون فيهم تهم التحيل والاغتصاب ويندرج التحيل في باب الجنح فيما يعمد الاغتصاب من الجنايات الخطيرة التي تكلف مرتكبها عقوبات قد تصل إلى السجن بقية العمر وحتى الإعدام. مشيرا الى ان الفصل 291 من المجلة الجزائية، المنقح بالأمر المؤرخ في 8 أكتوبر 1935، نص على أنه يعاقب بالسجن مدة خمسة أعوام وبخطية قدرها ألفان وأربعمائة دينار كل من استعمل اسما مدلسا أو





محدثنا أن الأمر مرتبط أساساً بالحالة النفسية للشخص، كبعض حالات الاكتئاب، والسنن، ونظرة المجتمع، وتأثير العائلة، وفقدان الثقة في النفس والتراكمات.. مضيئاً أن تعامل المشعوذ يختلف عندما يكون زبونه رجلاً. ويختصم الاختصاصي النفسي حديثه قائلاً إن "ضعف الإيمان، والفجوة الكبيرة بين الناس والدين هي التي جعلت للناس هذه الهشاشة النفسية التي جعلتهم يلجؤون للمشعوذين".

علم الاجتماع: هشاشة فكرية وعقليات "خرافية"

وأكدت الدكتورة عبير النجمي المتخصصة في علم الاجتماع لـ "24/24" عن سبب تنامي ظاهرة تعاوي السحر والشعوذة في المجتمعات مؤكدة أن الأسباب تنقسم إلى قسمين أساسيين وهما العوامل الاجتماعية، والعوامل الشخصية.

فالعوامل الشخصية تتعلق بالفرد نفسه الذي يلجأ إلى هذه الأساليب لحل مشاكله التي عادة تعد تقليدية في بعض المجتمعات أبرزها العربية التي ما زالت تملك تفكيراً "خرافياً" في بعض الأحيان. هذه الخصائص الفردية يشعر فيها الإنسان بأنه غير قادر على السيطرة على أموره، ولا يملك مقومات ترشده إلى تغيير واقعه الذي من المفترض أن يكون في يده، فيجرب الأساليب الأخرى المتاحة، ومنها الشعوذة وغيرها. أما العوامل الاجتماعية فإن المجتمعات تلجأ إلى المنجمين والعزافيين على الرغم من عدم اعتراف جزء كبير منهم بذلك، وبالتالي تتشكل صعوبة في قيام أبحاث علمية توضح الأمور الخفية؛ لأن المتحدث عن الموضوع بشجاعة قد يكون حساساً للغاية في بعض المجتمعات.

علم النفس يفسر الظاهرة

يعد السحر والشعوذة من أبرز الظواهر الاجتماعية المنتشرة في عدد من المجتمعات لا سيما العربية، وهي ظاهرة تعود لأسباب عديدة قد يكون اليأس أحدها. حيث يعرّف الباحث في علم النفس كريم المجري السحر والشعوذة على أنه لعبة نفسية يعتمدها الدجالون على مرضى الاكتئاب الباحثين عن أمل ينقذهم، مشيراً إلى أن الشعوذة هي "البنية التحتية" للساحر، وأن علم النفس يقر بوجود ثلاثة أنواع من السحر: سحر المشاعر (الحب، الكراهية..)، وسحر ترفيحي (illusion) وسحر أسود.

ويضيف كريم المجري أن المشعوذ يحلّل الشخص عن طريق الأسئلة المغلقة معتمداً طريقة شيطانية لمعرفة سبب مجيئه، وعادة ما تكون إما مشاكل مادية أو عقم أو تأخر زواج على حد تعبيره. مؤكداً أن التأثيرات النفسية والاجتماعية هي التي تسمح للمشعوذ بأن يؤثر على الشخص الذي أمامه، كما يستعمل الحيلة والتنويم المغناطيسي بأنواعه.

وعن الأساليب التي يعتمدها أصحاب هذه المهنة يقول محدثنا: "التأثيرات النفسية الاجتماعية (psychosociale) هي التي تسمح للمشعوذ بأن يؤثر على الشخص الذي أمامه، كما يستعمل الحيلة والتنويم المغناطيسي بأنواعه، وبدهائه وبراهينه المكذوبة يؤثر عاطفياً على ضحاياه. وعادة ما يعمل بطريقة تشهيرية، وهناك شبكات خفية تعمل لصالحهم وتروج لـ'بركاتهم'، وفق قوله.

أما عن الدوافع والأسباب التي تجعل الناس تلتجئ للعزافيين، يؤكد

التدجيل والشعوذة. انطلقت الحيلة على الفتاة وتحولت إلى ولاية المنستير حسب الموعد المتفق عليه مع العزاف حيث التقت في محله، وهناك داخل غرفة تظاهر بتشخيص مرضها، فاستفسرها حول ما يخالجها ومما تعاني وما يقلقها، واجابت بكل عفوية، ثم انطلق في استعمال المؤثرات المعروفة لدى عموم المشعوذين لجعل ضحاياهم في حالة ضعف وخلص إلى اعلامها بأن جنا يسكن جسدها. بعد ان ارهبها.. وقد حاول لاحقا تهوين الأمر بإيهامها بقدرته الخارقة على علاجها واخراج الجن من جسدها وطرده نهائياً من حياتها، فاطمأن قلب الفتاة بعض الشيء للأمر وتعلقت بالأمل الذي اوهمها به وتركته يعالجها، فتظاهر في البداية بقراءة بعض الآيات القرآنية ثم بدأ في مخاطبة ما يزعم انه الجن الساكن في جسدها حتى اقترب من الفتاة واوهمها بأنه من الضروري ان يواقعها حتى يخرج الجن من جسدها، فاستغل ضعفها وسيطرته المعنوية عليها وغياها عن الوعي ونزع ملابسها وواقعتها، وعندما قضى وطره منها واسترجعت الوعي اوهمها بأن الجن غادر فعلا. وعادت الفتاة إلى مسقط رأسها وظلت لأيام وليال حبيسة الصدمة دون ان تتجرأ على فضح ما تعرضت له خوفاً على سمعتها وشرف عائلتها، ولكن بعد أشهر من الواقعة تفتنت إلى كونها حاملا، فاستجمعت قواها وقررت فضح الممارسات الشاذة للمشعوذ واعتدائه وتتبعه عدليا، لذلك عادت مجددا إلى المنستير حيث تقدمت بشكاية في الغرض إلى الفرقة المختصة بالبحث في جرائم العنف ضد

تمكن من إقناعهن بقدراته الخارقة على علاجهن من كل أنواع السحر و"التعطيل" وفك "العكس" و"النحس" عن طريق المعاشرة الجنسية وحدها دون سواها وعرض البرنامج تسجيليا مع المشعوذ عن طريق كاميرا مخفية وقد اعترف أنه عالج ما بين 800 و900 امرأة بمبالغ مالية في حدود مائتي دينار أو أكثر بقليل موزعة على 14 حصة علاج على أن توفر له "المريضة" مقرا لتلقي الحمصص بالإضافة إلى الفواكه الجافة واللحوم الطازجة.

اصطياد الضحايا

وفي ذات السياق سجلت في وقت سابق بولاية المنستير حادثة مشابهة ذات اطوار صادمة حيث تحول فيها شاب يعاني من الحرمان والكبت الجنسي إلى عزاف يتظاهر بتفسير الاحلام واصطياد المعجبات بصفحته الفيسبوكية ومتابعاته بدعوى قدرته على علاجهن ثم يستغل الفرصة للعبث بأجسادهن والاعتداء على شرفهن واغتصابهن داخل محل عمله بدعوى إخراج الجن من أجسادهن، إلى ان تحركت في الأخير إحدى ضحاياه وكسرت القيود المعنوية التي كبلها بها واشتكته و هي فتاة اصيلة إحدى مناطق الوطن القبلي كانت ذات يوم تتصفح وسائل التواصل الاجتماعي عندما ابهرت في صفحة على موقع الفيسبوك تعني بتفسير الاحلام ثم تواصلت مع صاحبها حتى تعمقا في الحديث وروت له بكل عفوية معاناتها بحثا عن امكانية مساعدتها فتظاهر بالتفاعل والتعاطف مع حالتها وضرب لها موعدا للقدوم إلى محله الذي يفتحه منذ مدة خلسة لممارسة



رغم تمتعها بخصال غاية في الجمال قربص السياحية جنة طي النسيان



محمد علي جرادة

مدينة قربص من معتمدية سليمان التابعة الى ولاية نابل رغم أنها تتمتع بكل المواصفات التي تجعلها منطقة سياحية بامتياز إلا أنها جنة طي النسيان و يستنكر أهاليها اهمال السلط الجهوية والمحلية والوطنية لها، ويتشكى حرفيوها من حالتها التي يصفونها بالمزرية.

يقول لسعد قبطان أحد متساكني المنطقة لـ "24\24" بكل حسرة وقهر على الوضع الذي باتت عليه المنطقة "قربص تستغيث، قربص مدينة منكوبة " مواد أساسية وصحية مفقودة والسلط غائبة . وتحدث عن الحالة المزرية لمحطة التطهير بقربص حيث تتكدس بها الفضلات، مستنكرا الروائح الكريهة المنبعثة والتي تمثل خطرا حقيقيا على صحة المواطنين مطالبين الجهات بالتدخل لإيجاد حل لاشكاليات التطهير

صبيحة فزغ

في المقابل أكد فريد الزيايدي صاحب مشروع سياحي ترفيهي وصحي يتمثل في بعث خط بحري يربط سيدي بوسعيد بقربص أن مشروعه متعطل

المياه المعدنية اغلق ابوابه وتوقف نشاطه والاسباب بقيت مجهولة وبدون اجابة من السلط المشرفة عليه وهي الكرامة القابضة المتصرفة في شركات المصادرة .
وناشد المتحدث السلط للتدخل لترميم معالم أثرية تختزل معمار المنطقة ميينا ان عدة ميان آيلة للسقوط وهي تمثل خطورة على المارة الا أنه لم يقع التدخل لا بالهدم والا بالصيانة .

الوضع يتدهور يوما بعد يوم

افاد عبد الحميد بن عياد كاتب عام الاتحاد المحلي الشغل بسليمان وتاكلة من ولاية نابل، ان الوضع يتدهور يوما بعد يوم في قربص موضحا ان غلق المحطة الاستشفائية منذ أكثر من سنة أثر سلبيا على الحركة بالجهة مضيفا "وضعية قربص من سيء الى أسوأ .. قربص كانت مدينة جميلة والحركة

فيها لا تتوقف" ولفت النقابي الى ان الوضع بالجهة دفع الاستثمار الى التقلص في غياب شبه كامل للمشاريع بالجهة.

ورغم ذلك إلا ان الأمل يظل قائما عند الأهالي، إذ أنهم يأملون في أن يعود للمدينة بريقها بعد تهيئة طريق عين أقطر لتعود مقصدا للراحة والاستشفاء في آن واحد بعد انتهاء أشغال المحطة الاستشفائية .

الدورة 16 لمعرض الصناعات التقليدية بنابل 60 حرفيا من مختلف الولايات واقبال كبير

محمد علي جرادة

يعتبر المعرض فرصة مناسبة لهم للترويج والتعريف بالمنتجات التونسي وفرصة خاصة للسياح الجزائريين لزيارة هذا الفضاء المفتوح كامل اليوم وفي الفترات المسائية وليلا.

واضاف بلحاج ان هناك تخفيضات في الاسعار داعيا الى زيارة المعرض والتشجيع على اقتناء المنتجات التونسية

و يحتوي على مختلف المعروضات من الصناعات التقليدية من فخار، تقطير نباتات، الطريزة، ملابس تقليدية، النسيج، المفروشات، الألياف النباتية، النحاس، الرسم على المحامل، الأكسسوارات، المنتجات الصالحة للأكل، الحلويات.

انطلقت يوم 6 اوت الجاري بفضاء معرض نابل الدولي الدورة 16 لمعرض الصناعات التقليدية بنابل التي تنتظم بالتعاون بين شركة معرض نابل والديوان الوطني للصناعات التقليدية وتتواصل إلى غاية 20 أوت 2023 بمشاركة اكثر من 60 حرفيا من مختلف ولايات الجمهورية (نابل، تونس، أريانة، بنزرت، زغوان، المنستير، القيروان، سليانة، القصرين، قفصة، توزر، قبلي)

وأكد مدير الدورة نجم الدين بلحاج لـ "24\24" ان معرض الصناعات التقليدية بنابل في دورته 16 يعرف نسبة اقبال طيبة خاصة وان العارضين راهنوا على التجديد والابتكار في منتجاتهم حيث



خلق حركة اقتصادية وثقافية بتوزر "معاوية بن أبي سفيان" في الجريد



محمد المبروك السلامي

بعد أن تأجل بث مسلسل "معاوية" على شاشة "ام بي سي" في رمضان الماضي رغم تصوير العديد من المناظر في تونس، تخلص المخرج رياض العريان ليعوضه المخرج المصري أحمد مدحت الذي حل بتوزر للاطلاع على أماكن التصوير ليكون المسلسل جاهزا للعرض على قنوات "ام بي سي" في رمضان 2024.

وبعد تحديد مواقع التصوير بعنق الجمل بنقطة ومنطقتي بوهلال، من معتمدية دقاش، و الشبيكة، من معتمدية تمغزة، انطلقت عملية التصوير يوم 3 أوت الجاري تحت إدارة "ام بي سي" بمنطقة الشبيكة و تشرف على هذا العمل في تونس شركة "كارتاغو فيلم" بالحمامات لصاحبها طارق بن عمار حيث سيتم تصوير بعض اللقطات باستديوهاتنا وتشرف على عملية تنفيذ الإنتاج امال بوشيبة و طارق الخريجي. وقد رصدت له ميزانية ضخمة تقدر ب 15 مليون دولار.

ويشارك في الأدوار الرئيسية ثلة من أشهر الممثلين العرب على غرار ايمن زيدان وميسون ابو سعد ولجين اسماعيل وفادي صبيح و سعد مينا و يازن خليل وعلاء قاسم أما الفريق التقني فستكون أغلبيته من تونس باعتبار قيمة الفنيين و التقنيين في مجال السينما في العالم مثل عماد نويرة على الآت التصوير و عزيز الساحلي على الاضاءة وصبري ثابت

على هندسة الصوت و توفيق الباهي على هندسة الديكور في حين سيكون اللباس تحت إشراف هالة شهاب مسلسل معاوية الذي كتبه الصحافي خالد صلاح يتحدث عن شخصية الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان في فترة تاريخية هامة من التاريخ العربي والإسلامي والصراعات حول تولى الخلافة بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان فقد أصبحت توزر وجهة لمشاريع الصناعات السينمائية العالمية حسب ما افاد به محمد أيمن البجاوي والي توزر، أثناء زيارته لموقع تصوير مسلسل معاوية ابن أبي سفيان، يوم الاثنين 7 أوت الجاري، بمنطقة جبلية بين المحاسن بوهلال، وأضاف الوالي ان ولاية توزر وفرت كل الظروف الطبيعية والمناخية والدعم اللوجستي والمعنوي بمشاركة مختلف الجهات ذات العلاقة بالعمل الثقافي عامة والأعمال التلفزية والسينمائية خاصة.

ويعتبر مسلسل "معاوية" الذي تنتجه "ام بي سي" بالتعاون مع شركة "كرتاغو فيلم" ثالث عمل من إنتاج نفس الشركة العربية يتم تصويره بالجهة، وتستضيف 3 نزل بالجهة أكثر من 350 شخصا من الفريق العامل بهذا المسلسل وذلك لمدة شهر من العمل التحضيري، ومن المبرمج تصوير أعمال تلفزية وسينمائية أخرى بالجهة وهي فرصة لخلق حركة سياحية واقتصادية إضافة إلى طاقة تشغيلية هامة وعنصر ترويج وجذب اقتصادي .. و يتواصل تصوير المسلسل التاريخي الضخم معاوية ابن سفيان بعدد مناطق ولاية توزر حيث سيتم تصوير لقطات بعنق الجمل.

لخلق موارد رزق للمرأة الريفية وخريجات التعليم العالي افتتاح معرض للمنتجات المحلية بقلبية

سماح باشا

نظمت جمعية العمل الاجتماعي بقلبية معرض المنتوجات المحلية يومي 12 و 13 اوت الجاري بفضاء نادي الاحان سيدي عبد السلام بمدينة قليبية من ولاية نابل بمشاركة 12 حرفية من

مناطق ملول وحمام الاغزاز ومنزل تميم وقربة والمهدية في تقطير الزيوت النباتية والطماطم المجففة والفلفل المرعي والهريسة والتوابل وكعك قليبية والحلويات. ومن اهداف هذه الجمعية المحافظة

على التراث عن طريق العولة وخلق موارد رزق للمرأة الريفية وربات البيوت وخريجات التعليم العالي العاطلات عن العمل وفق ما افادت به رئيسة جمعية العمل الاجتماعي بقلبية وسفيرة سويسرا سابقا ربيعة الامام. وقالت عدد

من الحرفيات لـ "24/24" ان الجمعية ساهمت في خلق موارد رزق ودخل مادي وتقديم المساعدة والتكوين والمرافقة لهن كل حسب اختصاصها في اعداد العولة مثل البرغل والبسيصة والفلفل المرعي والطماطم المجففة وتقطير الزيوت

النباتية وتقطير الزهر والعطرية.

هبة عيساوي صاحبة مشروع فلاحي بمعمودية أم العرائس قصة نجاح.. من الفنون الجميلة إلى الفلاحة



مهما كانت العوائق.

مشاكل المشروع

بالرغم من التحدي التي تقوم به الفلاحة هبة عيساوي في هذا المشروع ورغم النجاحات التي حققتها إلا أن هناك صعوبات مازالت تعاني منها. وأرادت هبة من خلال جريدة "24\24" أن تبث برسالة إلى المسؤولين الجهويين وعلى المستوى الوطني

محمد عمار

" كل الشكر والتقدير لكل امرأة تونسية ناشطة في مختلف الميادين و ان شاء الله كل عام والمرأة المناضلة الكادحة حية بالف خير ومن خلال تجربتي الخاصة نشجع كل امرأة و فتاة تونسية مهما كان مستواها التعليمي على بعث المشاريع و اتمنى ان يحضو بالاحاطة من قبل المسؤولين و المعنيين بالامر."

بهذه الكلمات تحدثت هبة عيساوي عن نفسها وعن مشروعها بمناسبة الثالث عشر من أوت المتزامن مع عيد المرأة. وتحدثت عن قصة نجاحها بالرغم من الظروف الصعبة.

لكل بداية صعوبات

هبة عيساوي جامعية درست الفنون الجميلة وتحصلت على شهادة التخرج. بقيت تبحث عن شغل كغيرها من أصحاب الشهادت العليا. سنة تمر ثم تليها سنة أخرى وهبة عاطلة عن العمل. راودتها فكرة إحداث مشروع. لكن ما هو هذا المشروع وهل سينجح؟ راودتها عديد التساؤلات الأخرى التي طرحتها على نفسها بقوة.. لكن العزيمة انتصرت على الخوف. وبالفعل تمكنت هبة ابنة منطقة الشنوفية من عمادة الدوارة بمعمودية أم العرائس من بعث مشروعها الفلاحي والمتمثل في تربية الأبقار مع زراعة الأشجار المثمرة كالفستق. وشيئا فشيئا بدأت هبة خطواتها الأولى في المشروع بعد أن أتمت تكوينها في القطاع الفلاحي وتحصلت على شهادة.

الفلاحة "غرام"

" الفلاحة غرام" تقول هبة عيساوي، فهي بالرغم من اختصاصها الجامعي البعيد عن الفلاحة إلا أنها أقرمت بمهنة توارثتها عائلتها وقررت خوض هذه المغامرة حسب قولها بالرغم من الصعوبات الموجودة اولها صعوبة اقتحام امرأة لهذا المجال اضافة إلى ان الفلاحة صارت تمثل معاناة كبيرة في ظل مختلف الصعوبات التي تعيق الاستثمار فيها والتي دفعت عديد الرجال إلى الانصراف عنها وهو مشكل كبير تعاني منه الفلاحة التونسية

على مشروعها بالرغم من اجتهادها لتوفير الأعلاف من خلال زراعة بعض أنواعها داخل أرضها الفلاحية لكن هذا لا يكفي حسب قولها. وهي في حاجة إلى متابعة ودعم من الدولة.

رسالتها للعاطلين عن العمل

ابحثوا عن البديل دائما لا تبقوا في دائرة اختصاصاتكم الجامعية" هذا كان جزء من كلام هبة وجهت فيه رسالة إلى كل أصحاب الشهادات الجامعية المعطلين عن العمل. تريد منهم البحث عن حلول أخرى للتشغيل. وخاصة بعث المشاريع في القطاع الفلاحي فهو قطاع واعد. وتضيف هبة عيساوي " صحيح هناك صعوبات وبعض العراقيل لكن يجب التحدي وخوض التجربة وعدم الخوف من أجل النجاح". بالفعل فكرة بعث مشروع خاصة للمبتدئين تثير الخوف في ظل العراقيل الإدارية الموجودة.

تطالب فيها بضرورة إيجاد حل خاصة لمشكل التيار الكهربائي. حيث تقول " إن التيار الكهربائي بمنطقتي التي أقطن فيها والموجود فيها مشروعني يعرف انقطاعات يومية إضافة إلى ضعف قوة الضغط (220 فولت) وهذا ما يؤدي إلى ضعف تدفق الماء من البئر وهذا يؤدي إلى مشاكل في الري وغيرها..".

وتضيف هبة أن مشكل الكهرباء يؤثر أيضا بشكل كبير على كمية الحليب " الكل يعلم أن عملية حلب الأبقار تتم عبر الآلات التي تعمل بالكهرباء وعندما يكون الكهرباء ضعيف أو هناك انقطاعات فهذا من شأنه أن يساهم في تراجع كميات الحليب وهو خسارة كبرى للفلاح..". مشاكلة أخرى تعاني منها هبة عيساوي كصاحبة مشروع فلاحي وهو نقص العلف وارتفاع سعره بشكل كبير وهذا يؤثر بشكل مقلق

مساعدة وكيل الجمهورية يكشف كل التفاصيل حول إيقاف أخطر شبكة دولية للاتجار بالأعضاء

أفاد مساعد وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بالقصرين، رياض النويوي، في تصريح لـ "24/24" بأنه إثر الإفادة من طرف فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالقصرين إلى النيابة العمومية حول وجود شبهة في شبكة تتاجر بالبشر وفي بيع الأعضاء تنشط بين الولايات والدول، أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بالقصرين مؤخرا بفتح محضر عدلي وعهدت للفرقة المذكورة بالبحث وإجراء التساخيرات الفنية اللازمة.

وأضاف النويوي في ذات التصريح أنه بعد مباشرة الأبحاث تم الاحتفاظ بستة مشتبه بهم ينشطون ضمن هذه الشبكة في بيع الأعضاء البشرية والتوسط فيها، مشيراً إلى أن الأشخاص الستة المحتفظ بهم منهم أشخاص من مدينة القصرين وآخرون من

ولايات سوسة والمهدية و نابل . وكشف النويوي أن الشبكة المتورطة في الاتجار بالبشر وبيع الأعضاء ، لديها ارتباطات بدولة أخرى يتم تسفير الأشخاص إليها واستئصال أعضائهم وبيعها ، مشيراً إلى أنه حسب الأبحاث التي قامت بها فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بالقصرين هناك تحويلات مالية بين الأشخاص المعنيين بالتسفير وأطراف أخرى خارجية .

يشار إلى أن الشبكة المذكورة تتاجر في الأعضاء البشرية وخاصة الكلى ويوجد مقرها مبدئياً في تركيا وتديرها أطراف مزدوجة الجنسية في انتظار استكمال عناصر البحث .

وتعمل هذه الشركة على استدراج ضحاياها عبر شبكات التواصل الاجتماعي

لتقوم لاحقاً بعد الاتفاق معهم بإرسالهم إلى تركيا لإخضاعهم إلى عمليات جراحية مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 25 و30 ألف دينار للشخص الواحد كما تبين أن زعيمها كهل يحمل الجنسيات التركية والسورية . وتمكنت في سياق آخر فرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني بفريانة من ولاية القصرين، يوم الجمعة 11 أوت 2023، من تفكيك شبكة للإتجار بالبشر . وتم إلقاء القبض على شخص ضالع في الشبكة، يتولى إيواء أجانب من جنسيات دول أفريقيا جنوب الصحراء، بمقابل، في فريانة، وهو محل 8 مناشير تفتيش لدى جهات أمنية وقضائية مختلفة .

وأذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بالقصرين بالاحتفاظ به في انتظار عرضه على الجهات القضائية .

حي هلال :

محاصرة مجرم خطير ارتكب 21 جريمة ومحكوم بالسجن

تمكن أعوان مركز الاستمرار بالتنسيق مع بقية أعوان وإطارات منطقة الأمن الوطني بالسيجومي ، من الإطاحة بعنصر إجرامي خطير محل 21 منشور تفتيش لفائدة وحدات أمنية وجهات قضائية مختلفة من أجل "السرقه، بيع الخمر خلسة، إهمال شؤون قاصر، تكوين وفاق إجرامي، السلب، التجمهر بالطريق العام، السرقة الموصوفة، العنف الشديد، سرقة سيارة والإضرار بها..." ومحكوم لمدة 04 سنوات سجن من أجل "العنف الشديد".

بتهمة محاولة قتل مهاجرين أفارقة وسلبهما باستعمال العنف والتهديد بطاقتا إيداع بالسجن في حق شخصين

أكد جابر الغنيمي الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد في تصريح لـ "24/24" أن قاضي التحقيق بالمحكمة اصدر بطاقتي ايداع بالسجن في شأن شخصين بتهمة الاعتداء على مهاجرين من دول افريقيا جنوب الصحراء .

واكد الغنيمي بانه سبق للنيابة العمومية ان اذنت بالاحتفاظ بشخصين وادراج اثنين اخرين بالتفتيش على خلفية الاعتداء بالعنف الشديد وسلب مهاجرين من دول افريقيا جنوب الصحراء . وأكد انه بإحالة المحضر عليها فتحت في شأنهم بحثا تحقيقيا من اجل محاولة القتل المضمرة والسرقة باستعمال العنف والتهديد .

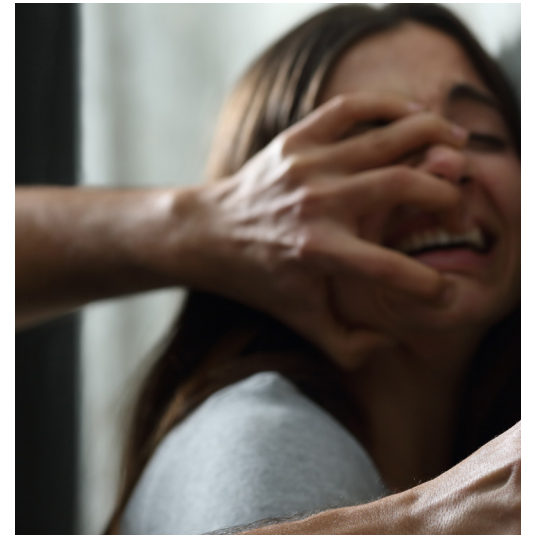
فطبيع في حي ان خلدون:

يحتجز فتاة ويغتصبها ثم يصورها

تمكن أعوان مركز الامن الوطني بحي ابن خلدون من القبض على كهل حول وجهة فتاة ثم احتجزها واغتصبها .

وتفيد تفاصيل القضية ان منطلق الأبحاث فيها كان على إثر تقدم فتاة إلى مقرر مركز الامن الوطني حي ابن خلدون لتقديم شكاية بخصوص تعرضها إلى الاحتجاز والاعتصاب من قبل كهل إضافة إلى توثيق عملية الاعتداء الجنسي بهاتفه الجوال .

وبسماعها أفادت أنها تربطها علاقة غرامية بالمعني منذ أكثر من 04 سنوات وقد توجهت إلى منزله بطلب منه فعمد إلى إرغامها على تناول الأقراص المخدرة تحت طائلة التهديد بسلاح أبيض وافتكاك هاتفها الجوال واغتصابها وتصوير مقاطع فيديو لذلك، كما تولى احتجازها وتهديدها بنشر مقاطع الفيديو في صورة عدم تلبية رغباته المتمثلة في سرقة مصوغ والدتها وتسليمه له مقابل فسخها .



محل بطاقة جلب : الاحتفاظ بنقابي امني معروف تورط في هذه القضية

أوقف أعوان الادارة الفرعية للقضايا الاجرامية بإدارة الشرطة العدلية بالقرجاني نقابي امني معروف وذلك تنفيذا لبطاقة جلب صادرة في شأنه من قبل قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتونس لاتهامه في قضايا تعلق بالتحليل والابتزاز . وقد اذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس بالاحتفاظ به وتحرير محضر بحق في الغرض . الاحتفاظ بمرشح لمناظرة الالتحاق بمعهد القضاء بسبب الغش

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمنوبة لأعوان الفرقة المركزية الثالثة للحرس الوطني بالعوينة بالاحتفاظ بمرشح لمناظرة الالتحاق بالمعهد الأعلى للقضاء تم ضبطه بصدد الغش باستعمال الـ"كيت" خلال امتحان المناظرة .

ووفق ما توفر من معطيات فإنه وبمناسبة إجراء اليوم الثاني لامتحانات مناظرة الالتحاق بالمعهد الأعلى للقضاء، في مادة القانون الجزائي، وذلك بمقر جامعة منوبة، ضبط مراقبو الامتحان أحد المترشحين وهو بصدد الغش في الامتحان وذلك بالاستعانة بالسماعات الذكية "الكيت" ليتم إشعار النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمنوبة، والتي أذنت بفتح بحث أممي في الغرض، عهدت به الفرقة المركزية الثالثة للحرس الوطني بالعوينة، مع الإذن بالاحتفاظ بالمترشح على نمة البحث.

احباط عملية سطو على مكتب بريد بسجنان

تمكن أعوان مركز الامن الوطني بسجنان من احباط عملية السطو على مكتب بريد بالجهة مئة قبل عدة منحرفين .

وتفيد تفاصيل القضية ان منطلق الأبحاث فيها كان على إثر تعرض مكتب البريد بجهة سجنان لمحاولة السرقة من داخله عبر تسوّر السور الخارجي ومحاولة خلع نافذة فوق سطح المبنى تفضي إلى بهو الاستقبال وتهشيم إطار بلوري مما أدى إلى اشتغال جهاز الإنذار الموصول بقاعة العمليات بمنطقة الأمن، حيث تنتقل الوحدات الأمنية التابعة لـ مركز الامن الوطني بسجنان على عين المكان وإجراء المعايينات الميدانية اللازمة وتتبع آثار الجناة (وجود آثار أقدام لحذاء رياضي) تبين تعمد ذوي الشبهة تسوّر السور الخارجي من الجهة الخلفية المفضية إلى سفح الجبل والتسلق عبر نافذة دورة المياه الموجودة بالجهة الخلفية للصعود إلى السطح عبر نافذة بسقف بهو الاستقبال أين تم حجز حبل طوله حوالي 10 أمتار وقضيب معدني وكيس بلاستيكي وأداة حفر استعملها الجناة في محاولة الخلع .

تعهدت فرقة الشرطة العدلية بسجنان بمواصلة البحث وبمزيد تكثيف التحريات الميدانية والفنية أمكن التعريف بأحد المشتبه فيهم ومكان تواجده بمنزل أحد أصدقائه رفقة نفرين آخرين يشتبته في كونهم من قاموا بعملية محاولة سرقة مكتب البريد المذكور بناء على الأدلة والقرائن التي تم جمعها من مسرح الجريمة . تم بعد التنسيق مع النيابة العمومية ضبط ذوي الشبهة بالمنزل المذكور والذين بالتحري معهم أنكروا كل ما نسب إليهم .

صابر الرباعي لـ 24/24: مهرجان قرطاج يبقى دائما في القمة.. وحفلي في سوريا كان تحديا

بحضور جمهور قياسي

للمرة الـ 20 صابر الرباعي يبدع على مسرح قرطاج

سهرة استثنائية أحيها "أمير الطرب العربي" صابر الرباعي ضمن فعاليات الدورة الـ 57 لمهرجان قرطاج الدولي التي شارفت على نهايتها... جمهور بأعداد قياسية كان في الموعد، اصطفوا في طوابير طويلة منذ الساعة الرابعة مساء، متحملين الانتظار لساعات في سبيل الاستمتاع بصوت فنانهم المفضل.

اختار "أمير الطرب" الذي اعتلى ركح المسرح الروماني بقرطاج لما يناهز 20 مرة في مسيرته الفنية حيث كانت المرة الأولى سنة 1994، أن يستهل سهرته القرطاجنية بأغنية "مغيار" كلمات وألحان سليم عبد الله وتوزيع صابر الزواغي و"دلولة" وسط تفاعل كبير من الجمهور ليتوجه بعد ذلك بالتحية إلى كل الحاضرين حيث قال: "من الصعب أن أصف سعادتي اليوم وأنا أغني أمام الجمهور التونسي الذي اعتبره استثنائيا و جمهورا له مكانة خاصة في قلب كل فنان عربي..."

كما توجه بالتحية لوزارة الشؤون الثقافية التي منحتة الفرصة للغناء بمهرجان قرطاج بحضور السيدة الوزيرة الدكتورة حياة قطاط القرمازي، و إلى إدارة مهرجان قرطاج التي توجهت له بالدعوة للمشاركة في هذا المهرجان العريق على حد تعبيره... وأضاف: "تحية شكر على حضوركم وعلى دعمكم لهذه الدورة التي اعتبرها دورة ناجحة لأنها استقبلت فنانين تونسيين صعّدوا لأول مرة على مسرح قرطاج والذين كانوا في المستوى المطلوب..."

قدّم صابر على امتداد أكثر من ساعتين ونصف، صحبة فرقته الموسيقية بقيادة المايسترو قيس الملبتي، باقة من أجمل أغانيه على غرار "ببساطة" و "تمنيّت" و "يا للآ" و "عزة نفسي" و "يا بنات الحلال" و هي أغنية تدعو المرأة إلى البقاء على شكلها الطبيعي بعيدا عن عمليات التجميل مهما تقدم بها العمر...

نسق السهرة كان متصاعدا متراوحا بين الإيقاعات الشرقية والألحان التونسية وبكل سلاسة راوح صابر بين الطرب والإيقاع، فغنى "خلوني"، و "يا دلولة" و "الطفلة العربية" و "ألف سلامة" و "مزيانة" و "يا عسل" و "أتحدّي العالم" و أغنية جنيريك مسلسل "صيد الريم". ومن جديده، قدّم "أمير الطرب" 3 أغاني من بينها أغنية "شبوبة" التي نالت استحسان الجمهور...

احتفى صابر الرباعي خلال حفله القرطاجني بالفنان الراحل قاسم كافي حيث اختار تكريمه من خلال غناء كوكتال يضم مجموعة من أغانيه، بتوزيع الموسيقي سامي المعتوق، من بينها "عالجين عصابة" و "عدالة" و "عشيري الأول" و "هالكمون منين"، و "على ولد الخالة" و "لليري يمّا".

كما قدّم مجموعة من أغاني محمد الجموسي وسط تفاعل كبير من الجمهور ليختتم بأغنيته الشهيرة "برشا برشا" التي اهتزت على إيقاعها مدارج المسرح الروماني رقصا وغناء.

حفل "أمير الطرب" بمهرجان قرطاج كان ناجحا فنيا وجماهريا ويمكن اعتباره من أجمل سهرات الدورة الـ 57 للمهرجان، ليثبت من خلاله صابر الرباعي أنه نجم متألّق ومبدع على الدوام ويليق به ليس مسرح قرطاج فقط بل كل مسارح العالم...

ريم حمزة

صور: رفيق بودريالة



في الحقيقة التحضيرات كانت متعبة جدا و الحمد لله وصلنا إلى نصف المشوار ومازال النصف الآخر و إن شاء الله يتم كل شيء على خير، وبالنسبة إلى مهرجان قرطاج يبقى دائما في القمة وتحضيراته خاصة لأن جمهوره خاص وبرمجته تبقى عليها العين و له رهبته... و الحمد لله نسير على الوتيرة التي خططنا إليها أنا و رئيس الفرقة المايسترو قيس الملبتي..

- تشارك أيضا في حفل تضامني ينتظم يوم 18 أوت الحالي على مسرح قرطاج، فلو تحدثنا عن مشاركتك فيه؟

توجهت لي وزارة الشؤون الثقافية بالدعوة فوافقت دون تردد لأكون مع النجوم الذين سيؤثثون الحفل، ونحن نحتاج هذا التضامن خاصة بعد الظروف التي مرّت بها طبرقة و أهاليها وهذا المد التضامني من تونس إلى طبرقة هو من واجبنا كفنانيين لندعم هذه الفكرة.. أتمنى أن يكون الجمهور في الموعد لأنني أعرف أن الجمهور في هذه المواقف يكون مساندا وهذا ما يجب أن نركز عليه وهو أن الجمهور التونسي والعائلات وكل التونسيين نتضامن في الظروف الصعبة التي يمر بها أي شخص حيث يجب أن نكون دائما متكاتفين مع بعضنا البعض...

- عدت إلى سوريا بعد 12 سنة، لتغني في مهرجان ليالي دمشق، فماذا يمثل لك ذلك؟

بالنسبة لحفلي في سوريا كان تحديا بسبب الظروف التي عاشها هذا البلد في العشر سنوات الأخيرة و أردت أن أنتصر لهؤلاء الناس، وعندما وجهت لي الدعوة لم أتردد وما شعرت به أنساني الفكرة و الظروف التي مرت بها سوريا على امتداد سنوات خاصة عندما رأيت الجمهور و الحياة والفرح حيث شعرت وكأنني أطيّر و أحسست باشتياق الجمهور السوري لصابر، وبالمناسبة أتوجه لهم بالشكر على حفاوة الاستقبال والتفاعل والحضور...

حاورته: ريم حمزة

صور: رفيق بودريالة

يعيش الفنان صابر الرباعي انتعاشة فنية كبيرة، حيث انطلق مؤخرا في جولة فنية في أهم المهرجانات داخل تونس وخارجها من أبرزها مهرجان جرش ومهرجان ليالي دمشق ومهرجان قرطاج الدولي و ستتواصل هذه الجولة خلال الفترة القادمة في عدة مهرجانات أخرى...

"24/24" التقت أمير الطرب العربي خلال حفله بمهرجان قرطاج الدولي وتحدثت إليه عن جولته الفنية والعديد من المواضيع الأخرى التي تكتشفونها في الحوار التالي:

- بين صابر الرباعي و مهرجان قرطاج قصة نجاح متكررة؟

الحمد لله و "ربي يديم هذه النعمة".. أصبحت هناك "عشرة" بيني وبين قرطاج حيث وقفت على المسرح الروماني حوالي 20 مرة و كانت المرة الأولى سنة 1994، وهذا جيد بالنسبة لمسيرتي و يضيف لي الكثير...

- نلاحظ أنك عندما تغني على مسرح قرطاج تكون أكثر سعادة و عطاء، فلماذا؟

صحيح حيث أشعر بسعادة كبيرة سواء بالجمهور أو بالتفاعل أو بالمسرح أو بالامكانيات التقنية والإضاءة، فكل الظروف تلزمني بأن أكون في قمة السعادة و العطاء و ألا أبخل على الحاضرين الذين كانوا في الموعد قبل ساعات من العرض و أتوجه إليهم بالتحية...

- لديك جولة فنية في أهم المهرجانات الصيفية سواء في تونس أو خارجها، فكيف كانت التحضيرات؟

الدورة 32 لمهرجان "الريحان" الوطني عين دراهم برنامج متنوع وتكريم للمرأة



وهو ما جعلهم في سباق ضد الزمن ويرفعون تحدي مواجهة الصعاب وخاصة ضعف الوضع المادي والدعم المتواضع ومع ذلك حاولت هذه الهيئة بكثير من الجهد والتضحيات تنظيم برنامج يرتقي إلى مستوى عراقة هذا المهرجان وتاريخه حيث يعدّ متنفساً ثقافياً هاماً لأهالي المنطقة في ظل عدم توفر دار ثقافة بالجهة ومن خلال إرضاء جميع الأذواق وبرمجة عروض متنوعة تتماهى وانتظارات جمهوره...

بعنوان "أنا الريح" من إخراج صابر الحامي وتمثيل الثنائي نورهان بوزيان وجهاد اليحاوي وذلك يوم 17 أوت الجاري. وفي إطار تشجيعه لإنتاج المنظمات يقدم المهرجان في سهرة يوم 18 أوت الجاري عرضاً لـ "الحضرة الكشفية" وهو من إنتاج المنظمة الكشفية وعن فكرة وكلمات ابن منطقة بلطة بالجهة الشاعر فؤاد حمدي وعن ديكور وخطوط كذلك ابن بني مطير الخطاط نور الدين الصخيري ومن أداء الكورال الكشفي لجهة سليانة، ليكون الموعد يوم 19 أوت الجاري مع

وفي لقاء جمعنا بمديرة المهرجان المربة هنية عشي، أفادتنا إنه تم اختيار تاريخ 13 أوت لانطلاق المهرجان وفي ذلك رمزية كبيرة لأنه يتزامن مع عيد المرأة ولتأكيد أن المرأة سباقة في القيادة وفي الفعل الثقافي والرقي بالمشهد الثقافي والتنموي نحو الأفضل وأن هيئة المهرجان اتخذت شعار "نحن عازمون" لأنها أوكلت لهم المهمة في ظرف زمني قصير لا يتجاوز 3 أسابيع

الدورة 32 لمهرجان الجوز بفرنانة كل الفنون في الموعد



عرض راب مع أحمد كافون... ومن جهتهم يسهر أحبّاء الفن الرابع من الكهول يوم 18 أوت الجاري، مع عرض مسرحي بعنوان "البحث يجيب" ويتجدد موعدهم مع الفن الرابع يوم 19 أوت الجاري مع عرض مسرحية "مرأة الحقيقة"، فالاحتفاء بسهرة مع التراث الشعبي بإمضاء الفنانة فوزية الكافية وذلك يوم 20 أوت الجاري...
أميرة قارشي

فعاليات الدورة 32 لمهرجان الجوز بفرنانة وذلك من 14 إلى 20 أوت الجاري بمعهد عبد الحميد الغزواني ومن خلال برنامج سهرات وأمسيات مع عدد من العروض التثقيفية والموسيقية والمسرحية. وافتتح هذا المهرجان يوم 14 أوت الجاري مع تنشيط لشوارع المدينة بكرنفال للعصي والعرائس العملاقة ثم كانت السهرة مع عرض للفن الشعبي للشباب كريم، لتكون سهرة يوم 15 أوت الجاري شبابية مع

منصف كريمي

بعد تجربة ناجحة لسنوات في تنظيم مهرجان الريحان الوطني بعين دراهم من قبل جمعية أشبال خمير، ارتأت هذه الصائفة جمعية "نساء من أجل المواطنة والتنمية" برئاسة المربية هنية عشي وفريق شاب يتكون من هاجر سعيداني، سعاد وذيني، مفيدة الهادي بشيني أمينة، شكري زغدودي، صبري كريمي، حسن هلاي ومفيدة الناجي بشيني، تنظيم فعاليات الدورة 32 من هذا المهرجان خلال الفترة من 13 إلى 21 أوت الجاري بمدرسة شارع الحبيب بورقيبة

وافتتح المهرجان مساء يوم 13 أوت الجاري بكرنفال تنشيطي بعنوان "ANIMATION PRO 08" وكانت السهرة تراثية فنية مع عرض "نسمات كافية" للبنى بن صالح مقري ثم كان الموعد يوم 14 أوت الجاري مع العرض الصوفي "هيام عشق القلوب" للمنشد العالمي أحمد جلمام وتكون السهرة يوم 15 ويسجل الفن الرابع حضوره أيضا ضمن برنامج هذا المهرجان من خلال عرض مسرحي للكهول

مهرجان منطقة بوعوان :

برنامج متنوع خلال الليالي الصيفية

تعيش منطقة بوعوان من ولاية جندوبة خلال الفترة من 13 إلى 18 أوت الجاري على ايقاع برنامج متنوع لسهرات وأمسيات مهرجاناتها الصيفي الذي تنظمه جمعية إيناس للإبداع الثقافي التي ترأسها الشابة أماني الخميسي بدعم من بدعم من المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية بوزارة الشؤون الثقافية ومندوبيتها الجهوية بجندوبة وولاية جندوبة ومعتمدية وبلدية بلطة...

و على عكس المهرجانات الصيفية التي غلب على برنامجها الجانب الركحي الفرجوي دون سواه، فإن الليالي الصيفية ببوعوان تتميز ببعدها الثقافي من خلال تنظيم عدد من المعارض في افتتاح المهرجان مساء يوم 13 أوت الجاري وهي معارض في التراث والصناعات التقليدية ومعرض الصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية وبمرافقة عرض فني موسيقي بعنوان "دوزة فن" "Dose art" من إنتاج مجموعة شبابية من المنطقة ويهدف التعريف المخزون التراثي المادي واللامادي الثري والمميز للمنطقة وتتميز ابداعات شبابها ذات الصلة، وكانت السهرة الأولى مع عرض صوفي بعنوان "قناديل الحضرة" الذي تخلله تكريم عدد من النساء الكادحات احتفالاً بعيد المرأة وتكريم أبطال النسر الرياضي ببوعوان...

وكانت سهرة يوم 14 أوت الجاري مع عرض فرجوي بعنوان "ملوك الفرجة و التنشيط" من تقديم مجموعة Pro animation 08 وتكون سهرة يوم 15 أوت الجاري مع عرض موسيقي من التراث الشعبي مع الفنانة فوزية الكافية...

وللطفل نصيب ضمن برمجة هذه الليالي الصيفية إذ دأبا على ما تعود عليه جمهور المهرجان عبر هيئاته المتعاقبة منذ سنوات من خلال تخصيص عرض على الأقل ضمن برمجة كل دورة يكون موجهاً للأطفال بصفة خاصة، يكون لهم موعد يوم 16 أوت الجاري مع عرض ألعاب سحرية وتنشيطية بعنوان "le monde de la magie" لمجموعة "فراس شو" للمنشط فراس حسني وهو عرض فني عائلي متكامل يجمع لوحات عدة بين الرقص والغناء ومجموعة من الفقرات التنشيطية للأطفال والأولياء.

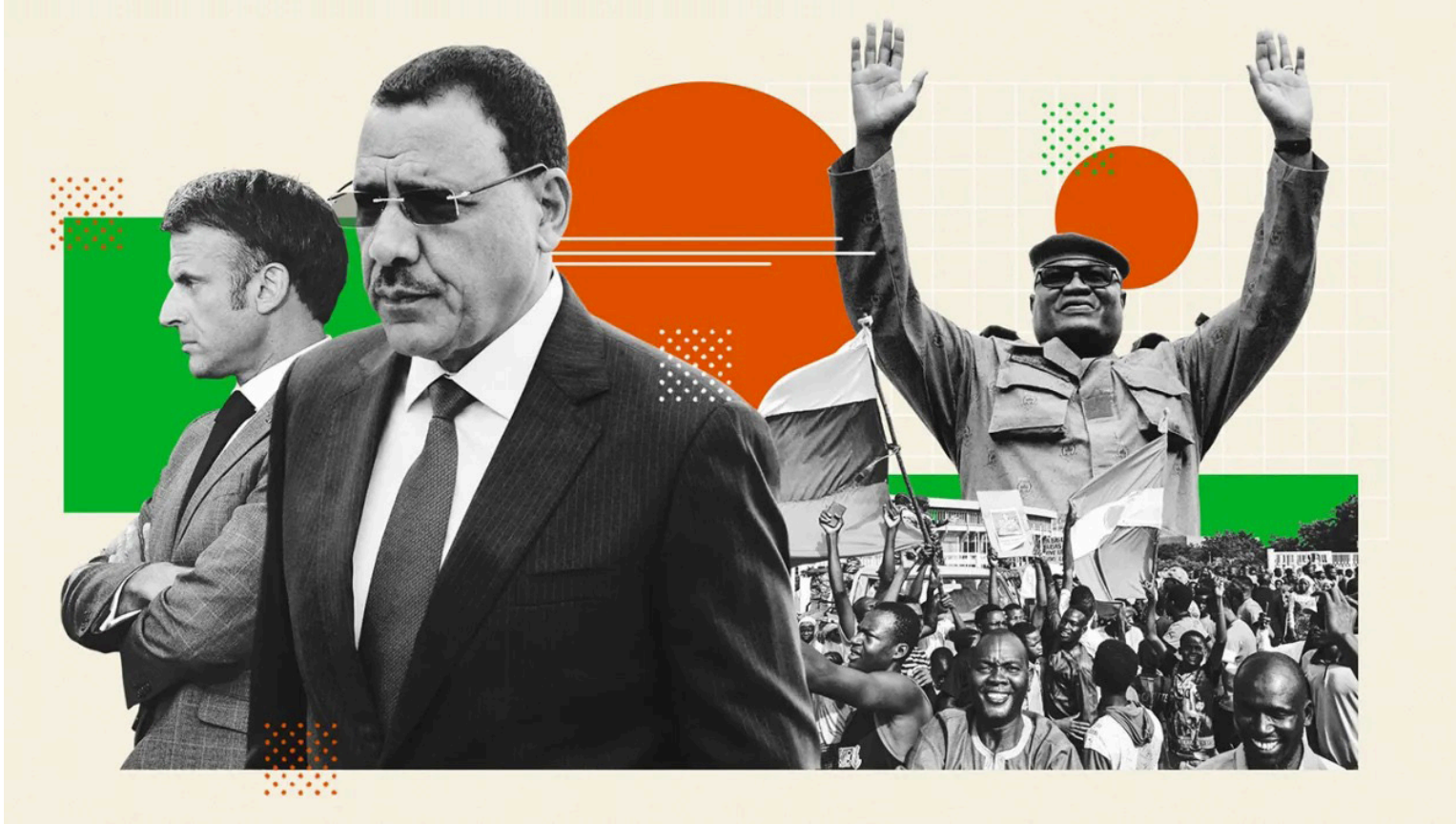
كما تخصص سهرة يوم 17 أوت الجاري، للفن الرابع من خلال تقدم عرض مسرحي للأطفال بعنوان "الصيد والأرنب الصغير" ثم عرض مسرحي للكهول بعنوان "المجهول" لتختتم سلسلة هذه السهرات يوم 18 أوت الجاري بعرض فني بإمضاء الفرقة الجهوية للفنون الشعبية بجندوبة

منصف كريمي



مرة أخرى فرنسا تجد نفسها في التسلسل

'إيكواس' والامريكان يستبعدان الحل العسكري لازمة التيجر



ياسين الصيد

بات الوضع في النيجر أكثر تعقيدا مع تراجع فرص إيجاد حل سريع لانقلاب 26 جويلية، كما تضاءلت فرص القيام بعمل عسكري، في الوقت الراهن على الأقل، تقوده المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "إيكواس".

وما يؤشر لصعوبة الأوضاع وتعقدها هو تأجل اجتماع قادة جيوش المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا "إكواس" بشأن مواجهة انقلاب النيجر، والذي كان من المقرر عقده السبت الماضي وقد تم تبرير التأجيل بعدم جاهزية القوات إلا ان السبب الرئيس وراء تأجيل هذا الاجتماع هو رغبة دول "الإيكواس" في تجنب أي تصعيد عسكري أو اتخاذ أي موقف في هذا الاتجاه قد يزيد من تعقيد المفاوضات السياسية ويخلق توترات كبيرة في المنطقة تدفع بها أكثر نحو الكارثة وقد حذرت روسيا من أي تدخل عسكري في النيجر، مشيرة إلى أن ذلك سيزعزع الاستقرار في الدولة الإفريقية المضطربة بقوة.

تناقض في الرؤى والمصالح

كما أكد محللون أمنيون عبثية أي قرار بالمواجهة العسكرية مع قادة الجيش في النيجر لان تشكيل قوة "إكواس" قد يستغرق أسابيع أو أكثر، إضافة إلى أن الجهود التي بذلت في السنوات القليلة الماضية لتشكيل قوة من غرب أفريقيا قوامها آلاف الجنود تعثرت بسبب قيود التمويل والأمور اللوجستية. كما ان الكوت ديفوار هي الدولة الوحيدة من منظمة الإيكواس التي حددت عدد القوات التي سترسلها ووعد رئيسها الحسن واتارا، بأن تشارك بلاده في القوة الاحتياطية بكتيبة قوامها 850 جنديا في حين أعلنت كل من البينين والسينغال أنهم سستساهمون بقوات إذا حدث تدخل اما باقي دول إكواس فقد امتنعت عن ابداء موقفها بخصوص مشاركتها في العملية العسكرية بصورة واضحة بما

المجموعة لاتخاذ القرار المناسب حول "كيفية استعادة النظام الدستوري في النيجر". وفي هذا الإطار، يمكن اعتبار مخرجات قمة "إكواس"، والتي أبقت خيار التدخل العسكري على الطاولة، استجابة لإملاءات غربية واضحة، بالتزامن مع تصاعد القلق الغربي من احتمالات نجاح الانقلاب، وما يعنيه من تقليص غير مسبوق منذ عقود في النفوذ الغربي المطلق في إقليم الساحل ودول غرب أفريقيا.

نيجيريا القوة الأكبر مترددة

أبدت نيجيريا، منذ وقوع الانقلاب نهاية جويلية الماضي، قدرا كبيرا من التمسك للتدخل العسكري، وهو ما يبدو مفهوما في ضوء اعتبارات عذة أهمها طول حدودها المشتركة مع النيجر شمالاً، وتخوف نظام الرئيس النيجيري الجديد، بولا تينوبو، من تداعيات الأزمة في النيجر على دول جوار أخرى أهمها تشاد وبنين، مما سيجعل نيجيريا محاطة بحزام من الاضطرابات إذا ما أضيفت الكاميرون

أنه بالتزامن مع انتهاء القمة، أفادت مصادر دبلوماسية غربية بأن المجلس العسكري الانتقالي "أخبر دبلوماسياً أميركياً رفيع المستوى أنهم سيقبلون بازوم حال محاولة دول الجوار الإقدام على أي تدخل عسكري لاستعادة حكمه". وكان قادة الانقلاب اتهموا القوات الفرنسية بـ"محاولة زعزعة استقرار البلاد عبر شن هجوم لتحرير إرهابيين"، معلنين أن "الهجوم تم دعمه استخباراتيا بمعلومات وفرتها قوات عسكرية أوروبية (تعمل في النيجر)، ونجح بالفعل في تحرير سبعة إرهابيين". ومن المرجح أن يكون المحررون عناصر اتصال نيجرية بالقوات الفرنسية، تمتلك معلومات بالغة الحساسية إزاء مجمل أنشطة تلك القوات، والتي ربما تكون مخالفة لحدود مهامها، على غرار ما كشفته ماتي قبل نحو عامين، ولم ترد فرنسا عليه بإجابات حاسمة. وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن باريس تفضل في الوقت الراهن أن تتصدّر «إكواس» المشهد، في وقت سُجّل فيه تراجع في حدة لهجتها، بقولها إن الأمر يرجع إلى

العسكري خصوصاً، منذ نهاية المهلة التي وضعتها لإعادة الرئيس المعزول، محمد بازوم، إلى منصبه. وعلى الرغم من هذا الانقسام، خرجت قمة «إكواس»، بتوصيات أبقت التدخل العسكري لاستعادة الديمقراطية في النيجر» خياراً مطروحاً، ودعت إلى تجهيز «قوة استعداد» لنشر عناصرها داخل هذا العملية، من دون تحديد موعد العملية أو سقفها الزمني أو حجمها.

إملاءات غربية

سبقت قمة «إكواس» الأخيرة، زيارة ليفكتوريا نولاند، نائبة وزير الخارجية الأميركي، إلى نيامي في 7 اوت الجاري، أبلغت في خلالها قادة الانقلاب دعم بلادها لحل «بعبيد الحكم الديمقراطي والنظام الدستوري»، بحسب بيان صادر عن الخارجية الأميركية، أشار أيضاً إلى اتصال هاتفية بين وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، وبازوم، أكد خلاله الأول أن «سلامة الثاني وحياته أولوية لواشنطن». إلا

في ذلك نيجيريا ذات الثقل العسكري الإقليمي والتي تمثل أكثر من نصف سكان الكتلة وتتولى رئاستها الدورية. امام تعثر اتخاذ قرار واضح بخصوص كيفية التعامل مع هذا الملف انعقدت قمة أوجا لمناقشة الوضع في البلد الذي يمثل أهمية استراتيجية كبيرة لدول المجموعة والغرب، لتبقى التساؤلات مفتوحة عن الخيارات المطروحة أمام المجموعة التي هدت، قبل نحو أسبوع، بشن عمل عسكري، وأمهلته الانقلابيين مهلة انتهت، الأحد قبل الماضي، لإعادة الرئيس، محمد بازوم، إلى منصبه، لكنها لم تتحرك فعليا على الأرض.

مخرجات هذه القمة تشي بان مقاربة "المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا" (إكواس) لم تنجح في التوصل إلى حلول وسط مع قادة الانقلاب في النيجر، على الرغم من التفويض الذي حصلت عليه من الولايات المتحدة وفرنسا منذ الساعات الأولى من وساطتها. كما تحدثت عدة تقارير عن انقسامات حقيقية بين أعضاء المجموعة حول مسألة التدخل

بطاقة يكتبها

محمد بن محمود

من ينهب ثروات سوريا؟

على مدى السنوات العديدة الماضية، شهدت سوريا تداولاً دائماً للأحداث والتحويلات السياسية والاقتصادية. وفي سياق التطورات الأخيرة، أثارت التقارير التي نشرتها وكالة الأنباء السورية عن نقل امريكا صهاريج نفط من سوريا إلى العراق استياءً واستنكاراً عالمياً، حيث يشتبه بأن هذا النفط تم نقله بطرق غير قانونية وبدون موافقة حكومة دمشق. ويبرز هذا المشهد مرة أخرى الجدل المستمر حول استغلال الثروات الطبيعية لأغراض سياسية واقتصادية.

فقامت الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة بنشر قواتها في مناطق سورية تحت مظلة التصدي للإرهاب، إلا أن الأوضاع أخذت منعطفاً مختلفاً. ويشتهر أن النفط السوري يُستغل بشكل غير قانوني من قبل جهات غير معروفة، ويبدو أن هناك محاولات لنقله خارج البلاد دون موافقة السلطات السورية. هذا النوع من الأنشطة يؤدي إلى تداعيات وخيمة على السيادة الوطنية والاستقرار الإقليمي.

النفط هو مورد طبيعي حيوي يمكن أن يسهم في إعادة بناء البنية التحتية المتضررة ودعم الاقتصاد السوري المتضرر جراء سنوات من الصراع. إلا أنه من غير الواضح كيف يمكن أن تكون هذه الثروة مفيدة للشعب السوري عندما تستغل بطرق تجاوزت القوانين وتجاوزت إرادة الحكومة المحلية.

يجب أن تكون أي جهود للاستفادة من ثروات سوريا شفافة ومبنية على احترام سيادة البلاد والشعب. يجب أن تكون القرارات المتعلقة بالنفط والموارد الطبيعية نتيجة للحوار والتفاوض بين السلطات المحلية والشركات الدولية بمراعاة المصلحة العامة للشعب السوري.

في الختام، يجب أن تكون الثروات الطبيعية لسوريا عاملاً إيجابياً يساهم في إعادة بناء واستقرار البلاد بعد سنوات من الصراع. ينبغي أن تكون الجهود الدولية موجهة نحو دعم العملية السياسية والاقتصادية المستدامة في سوريا، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين استغلال الثروات واحترام سيادة البلاد وحقوق شعبها.

عنف أودت بحياة آلاف الأشخاص، وأجبرت الملايين على النزوح.

لكل ذلك يبدو ان مجموعة "إيكواس" أعطت الأولوية للدبلوماسية في البحث عن تسوية للأزمة، مع الإبقاء على تهديدها بالتدخل عسكرياً من أجل إعادة الانتظام الدستوري، خاصة ان الولايات المتحدة، اكدت أنها لا تزال تأمل بالتوصل إلى حل دبلوماسي يعيد الأمور إلى نصابها، لكنها تبقى "واقعية"، وفق ما صرح المتحدث باسم الخارجية، ماثيو ميلر، وقال عبد الله بورو، محلل الأمن والسياسة في أفريقيا لرويتز إن أي حل عسكري للأزمة سيكون مكلفاً جداً للنيجر، كما أن "العقوبات لن تؤدي إلا إلى الإضرار بالوضع الذي لا يزال هشاً ومتوتراً في البلاد".

وأوضح أن النيجر تعتمد على نيجيريا في إمدادات الكهرباء، إذ أن 70 في المئة من الكهرباء في النيجر تأتي من نيجيريا، لذلك سيكون الأمر صعباً للغاية". مضيفاً أن 40 في المائة من اقتصاد النيجر يعتمد على الزراعة، وإذا لم تتمكن من التصدير بسبب العقوبات، سيكون ذلك صعباً جداً من الناحية المالية كما وضح أن احتمالية التدخل العسكري تضاءلت عندما رفض المشرعون النيجريون الفكرة، ودعوا إلى استخدام "وسائل أخرى"، ويشير إلى أهمية الموقف النيجري في القضية قائلاً إنها أكبر دولة في الكتلة والممول الرئيسي لها، وسيكون من الصعب على "إيكواس" تنفيذ تدخل عسكري من دون الدعم الكامل لها مبينا أن عدم

استعداد السياسيين النيجريين دعم التدخل العسكري، إلى جانب الدعم المحلي المتزايد للمجلس العسكري في النيجر، سيجعل استخدام القوة شبه مستحيل، "وهذا يترك إيكواس أمام خيار ضئيل أو معدوم من السعي للتوصل إلى حل دبلوماسي".

وأشار الباحث إلى أسباب رئيسية تجعل من غير المحتمل استخدام القوة، من بينها مخاوف السياسيين في نيجيريا وغانا من أن يؤدي أي تدخل عسكري إلى كارثة إنسانية، مما سيفاقم زعزعة الاستقرار في المنطقة. كما يخشى سياسيون من نيجيريا من أي حرب في النيجر سيكون لها تأثير خطير على شمال نيجيريا، وهي منطقة تعاني بالفعل من توتر بسبب التمرد، مع العلم أن سبع ولايات نيجيرية تشترك في الحدود مع النيجر، والهجوم على النيجر من شأنه أن يؤدي إلى تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين إلى نيجيريا.



لديموقراطية والنظام الدستوري" في النيجر، في ما يمثل إطلافاً جديداً لسياسات الاعتداء العسكري تحت غطاء "أخلاقي"، لا يستقيم مع الواقع القائم في دول الإقليم، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

خيارات صعبة

اكادت تقارير اعلامية أن تعهد المجلسين العسكريين الحاكمين في مالي وبوركينا فاسو بالدفاع عن النيجر إذا لزم الأمر فرّق وحدة صف "إيكواس" ووجه البلدان الثلاثة الماضي رسالتين مشتركتين إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، شددتا فيهما على ضرورة اضطلاع الهيئتين بـ"المسؤولية" في منع "أي تدخل عسكري ضد النيجر"، ومحذرين من تداعيات "أمنية وإنسانية لا يمكن التنبؤ بها" بل انهما أرسلتا وفدين إلى نيامي لإبداء الدعم وفي وقت لاحق، أكد أحد ممثلي الوفد المالي مجدداً دعم بلاده للمجلس العسكري.

ومن شأن تصعيد المواجهة مع "إيكواس"، ووجود انقسام داخل صفوفها، أن يزيد من الاضطرابات بالمنطقة الفقيرة التي تعاني من أزمة جوع، وتكافح لإنهاء أعمال

لتحرّكها، بغض النظر عن مجمل التداعيات السلبية لهذا التدخل على دول غرب أفريقيا، وخاصة في ملفي الإرهاب والتشرد الداخلي.

"استقالة" الاتحاد الأفريقي

بدا لافتاً غياب الاتحاد الأفريقي عن ملف الأزمة في النيجر، ما يؤشر إلى إطلاق يد "إيكواس" في التصرف، مع ضمان تجنبها أي مساءلة قازية. واكتفى الاتحاد، عقب قمة المجموعة يوم 11 أوت الجاري بالدعوة إلى الإفراج عن بازوم، وحض المجتمع الدولي على تنسيق جهوده في هذا الصدد. ومع توارد تقارير مكثفة عن التنشيط الفعلي لقوة استعداد «إيكواس»، وتحذيرات قادة المجلس العسكري في نيامي من امتداد «الحرب» خارج النيجر، فإنه يبدو أن الأيام القليلة المقبلة ستحمل في طياتها تطورات حاسمة، ستكون تبعاتها، إذا ما نحت منحى التدخل، بالغة الخطورة في إقليم ظل مصنفاً واحداً من أفقر أقاليم العالم لعقود كما أن تحصّل «إيكواس» على دعم غربي وحصين إقليمي أفريقي، سيدفعها إلى استسهال التدخل لتحقيق ما تعتبره "استعادة

المرشحة لسيناريو مشابه، لكن من زاوية طول فترة حكم الرئيس الحالي، بول بيبا، منذ عام 1982، فضلاً عن إخلال انقلاب النيجر بالترتيبات الاقتصادية والأمنية التي كان قد تمّ الاتفاق عليها بين بازوم وشركائه الدوليين (بما في ذلك شركات الطاقة والتعدين الدولية). وعلى الرغم من تمتّع نيجيريا بجيش نظامي كبير يقترّب عديده من 230 ألف جندي، فإنها لم تستطع مجابهة التحديات الداخلية التي فرضها الإرهاب وشبكاتة على البلاد، في أحدث موجاته منذ نحو عقد ونصف عقد، مجابهة حاسمة، ما يثير تساؤلات حول قدرتها على الدفع بقوات كافية إلى التدخل الحاسم والسريع. لكن وفق بعض التقارير، فإن دول "إيكواس" اتفقت على تكوين قوة قوامها نحو خمسة آلاف جندي، توفرها مجتمعة. وفي حال نجاح المجموعة في إرسال قوة بهذا الحجم الكبير نسبياً، تحت غطاء جوي فرنسي ودعم لوجستي من قبل القوات الألمانية والإيطالية في النيجر، بغض النظر عن موقف القوات الأميركية الذي يظل رهن اللحظات الأخيرة فإن المعركة في النيجر ستكون مفتوحة ومحفزة لصراع إقليمي أوسع نطاقاً، ولا سيما إذا ما التزمت مالي وبوركينا فاسو بتعهداتهما بالتدخل لصالح المجلس العسكري الانتقالي في نيامي. لذا، يبدو حرص أبوجا على إشراك أكبر عدد من دول «إيكواس» في صنع قرار التدخل العسكري، مستهدفاً في المقام الأول حشد غطاء شرعي

دول عربية في مرمى الفوضى المتوقع حدوثها

أي تداعيات لانقلاب النيجر على دول الجوار والمنطقة؟



دستوريا، ولا يقودها نظام عسكري أو انقلابي. على غرار موريتانيا لا تربط السودان أي حدود مع النيجر، لكن بينهما بحر مفتوح من الرمال وقبائل مترابطة عرقياً، أو مذهبية (الطريقة التيجانية).

وفي الوقت الذي يشعل فيه قتال عنيف في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع (شبه عسكرية)، فإن أي انهيار للاستقرار في النيجر سيغذي الحرب في السودان، والعكس صحيح حيث اتهم رئيس البعثة الأممية في السودان فولكر بيرتس، في مقابلة صحفية، قوات الدعم السريع بضم مقاتلين من مرتزقة أفارقة.

ومن التداعيات المرعبة لدول القارة الأوروبية من انقلاب النيجر والذي يسببه الانفلات الأمني هو تدفق مئات المهاجرين الأفارقة يومياً إلى أوروبا، ولهذا التخوف عدة أسباب ومبررات أولها الآثار السلبية للحرب الروسية الأوكرانية على أوروبا والتي أثرت على الاقتصادات الأوروبية وزادت من ارتفاع نسبة البطالة والتضخم بالتالي لا توجد لديهم القدرة على استقبال المهاجرين، وقد شهدت عدد من الدول الأوروبية عدة احتجاجات ومظاهرات بسبب الأوضاع الداخلية الاقتصادية، والتخوف الآخر وهو الأخطر أن يكون من بين المهاجرين إرهابيين أو تجار سلاح ومخدرات بالتالي سيشكل المهاجرون تهديداً أمنياً ومجتمعياً.

معالجة الأزمة

رغم إصرار المجتمع الدولي وجيران النيجر، بمن فيهم دول من مجموعة "إيكواس" على ضرورة معالجة الأزمة التي خلفها الانقلاب على الشرعية في النيجر، بحلول سلمية، إلا أن الخيار العسكري، لا يزال مطروحاً، وفق ما أكدته مراراً دول مجموعة دول غرب أفريقيا. وبينما هددت بوركينا فاسو ومالي بمساندة الانقلابيين في النيجر في حال أي هجوم عسكري ضدهم، أكد قادة دول "إيكواس" أنهم متمسكون بالحلول السلمية لكنهم لا يستبعدون اللجوء إلى الخيار العسكري. وقررت

محمد بن محمود

تشهد منطقة غرب أفريقيا تحركات دبلوماسية مكثفة حول الأوضاع في النيجر، حيث تجري مشاورات بين دول المنطقة للنظر في إمكانية التدخل العسكري بهدف إعادة الاستقرار والرئيس إلى السلطة. ويعكف قادة دول غرب أفريقيا على تقديم جهود مشتركة للحد من التصاعد القوي للأوضاع، ولكن هذه المبادرة قد تثير مخاوف من تفاقم الصراعات في النيجر والدول المجاورة.

وتثير هذه المشاورات مخاوف بشأن تأثيرها على الصراعات الإقليمية في المنطقة. يعتبر البعض أن أي تدخل خارجي في النيجر قد يشكل انفجاراً للصراعات في النيجر نفسها وقد يمتد ليشمل دول أخرى في غرب أفريقيا. هذا يمكن أن يؤدي إلى تصاعد التوترات والعنف، مما يؤثر على الاستقرار الإقليمي ويهدد الجهود السابقة للسلام.

لتجنب هذا السيناريو المحتمل، يجب أن تأخذ دول غرب أفريقيا بنظر الاعتبار تداعيات أي تدخل محتمل في النيجر. ينبغي تنسيق الجهود الدبلوماسية وتقديم الدعم لعملية الانتقال السياسي في النيجر بطرق تحافظ على الاستقرار وتمنع انتشار الصراعات إلى المناطق المجاورة. باختصار، تظل المشاورات الجارية بين دول غرب أفريقيا بشأن التدخل في النيجر مبادرة هامة لاستعادة الاستقرار. ومع ذلك، يجب مراعاة تأثيراتها المحتملة على الصراعات الإقليمية واتخاذ خطوات حذرة لضمان الحفاظ على الاستقرار في المنطقة بشكل عام.

دول الجوار تحت التهديد

يطرح الوضع الراهن في النيجر عدة

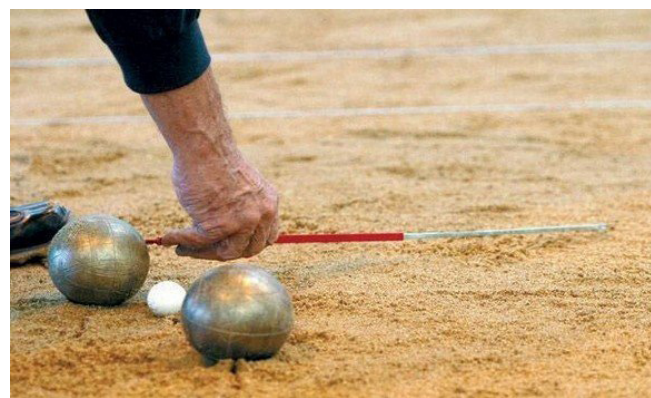
العسكري "وارد جدا". وكان من المقرر أن يلتقي قادة أركان جيوش دول إيكواس في العاصمة الغانية أكرا من أجل تقديم المشورة لقيادة المنظمة بشأن "أفضل الخيارات" فيما يتعلق بقراهم تفعيل ونشر "قوتها الاحتياطية". لكن بحسب مصادر عسكرية إقليمية، تم تأجيل الاجتماع "لأسباب فنية" من دون الكشف عن موعد جديد، تؤكد وكالة فرانس برس. لذلك، يستعد المحلل العسكري في معهد هدرسون، في واشنطن، ريتشارد وايتز، أن تلجأ "إيكواس" إلى تحريك قوتها العسكرية "في القريب". وفي حديث لموقع الحرة، شدد الرجل على أن عدم تسرع المجموعة المناوئة للانقلابيين، "راجع لخوفها على حياة وسلامة الرئيس بازوم وعائلته" بعد تهديد الانقلابيين بقتله رداً على أي تدخل عسكري ضدهم. وتتزايد المخاوف حول صحة بازوم وكذلك زوجته وابنه البالغ 20 عاماً منذ أن استولى الجيش على السلطة واحتجزهم في 26 جويلية. وأعلن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن أن القادة العسكريين في النيجر رفضوا الإفراج عن أسرة الرئيس المحتجز في اقتراح لإعطاء بادرة حسن نية.

"إيكواس" في قمتها الاستثنائية في أبوجا، نشر "القوة الاحتياطية" التابعة للمنظمة، حيث ستساهم ساحل العاج بـ "كتيبة" من 850 إلى 1100 عنصر، إلى جانب نيجيريا وبنين خصوصاً، إلى جانب دول أخرى ستشارك أيضاً في قوة التدخل تلك. في غضون ذلك، هدد انقلابيو النيجر، بقتل الرئيس المحتجز، محمد بازوم، إذا ما همت دول غرب أفريقيا بالهجوم عليهم لإعادته بالقوة. وكتب وزير خارجية النيجر، حسومي مسعودو، على منصة "إكس" (تويتر سابقاً) أن "الخيار العسكري الذي تدرسه إيكواس جيداً ليس حرباً على النيجر وشعبها، بل عملية أمنية ضد من يحتجز الرهائن وشركائه". فكيف ستكون طبيعة هذا التدخل العسكري إن حصل؟ هل ستستخدم "إيكواس" قوتها البرية، أم تلجأ لقصف قيادة الجيش النيجري؟ أم تكتفي بحصار بري بالموازاة مع الحصار الاقتصادي الذي أقرته قبل أيام؟. لم تحدد "إيكواس" في قمتها في أبوجا أي جدول زمني لبدء تدخلها العسكري المحتمل، لا سيما بعد نهاية المهلة التي أعطتها للانقلابيين للعدول عن حركتهم ضد الشرعية، رغم إصرارها على أن الخيار

جمعية المستقبل الرياضي القلعوي بن حامد مع المنتخب

شارك البطل احمد بن حامد في تربص المنتخب الوطني بسيدي بوزيد من 1 إلى 10 أوت 2023 تحت إشراف المستشار الوطني وحيد الظاهري و المرمران بلال كمون و إلياس الزكراني والمدير الفني رضا عامر، وذلك استعدادا للبطولة العربية للموتاي التي ستحتضنها العاصمة الليبية طرابلس من 21 إلى 27 من الشهر الجاري، وسيكون بن حامد رقما صعبا في هذه البطولة نظرا لحسن استعداداته ذهنيا وفنيا وبدنيا.

محمد المبروك السلامي



واحة قبلي المشاركة في بطولة الكرة الحديدية

تشارك الواحة الرياضية بقبلي فرع الكرة الحديدية في نهائيات البطولة الوطنية فردي بملعب الكرة الحديدية بالحي الأولي بالمنزه و سيمثلها مصعب صويد في الاكابر ومطيع الرزقي و اسلام الصغير ومحمد رحومة في الآمال.

محمد المبروك السلامي



كابصا الرياضية دورة الرياضات الإلكترونية

بالشراكة مع الجامعة التونسية للرياضات الإلكترونية تعلن جمعية كابصا الرياضية عن تنظيم أكبر حدث رياضي إلكتروني بالجنوب بقاعة الألعاب play cuo يومي 22 و 23 أوت 2023 بمشاركة كل الأصناف ذكور واناث و ذوي الاحتياجات الخاصة.

محمد المبروك السلامي

بطل التايكواندو خليل الجندوبي يواصل تصدّره الترتيب العالمي :

جاهزون لحصد الذهب في أولمبياد باريس



جعفر الخماري

ضرب المنتخب التونسي للتايكواندو بقوة في دورة السنغال الدولية المفتوحة المصنفة ضمن "الجائزة الكبرى" صنف 2 " من فئة 20 نقطة نهاية شهر جويلية الفارط.

حصدت عناصرنا الدولية 3 ميداليات ذهبية بواسطة البطل الأولمبي محمد خليل الجندوبي في وزن أقل من 63 كلغ، وفراس القطوسي وزن أقل من 80 كلغ، ومعتز العيفاوي وزن أقل من 87 كلغ، إضافة إلى ميداليتين برونزيتين بواسطة عبد الله العمري وزن أقل من 54 كلغ و عزيز حمدي وزن أقل من 63 كلغ.

أول رياضي تونسي

وعلى إثر هذا التتويج، واصل البطل محمد خليل الجندوبي تصدر الترتيب الأولمبي العالمي للشهر الرابع على التوالي حسب تصنيف الإتحاد الدولي للتايكواندو. وبذلك يكون الجندوبي الرياضي التونسي الوحيد في تاريخ الرياضة التونسية الذي نال شرف هذا التصنيف. وفي لقاء مع البطل العالمي للتايكواندو، عبّر الجندوبي عن فرحته بهذه المرتبة المشرفة التي أصبح يحتلها التايكواندو التونسي في المحافل العربية والإفريقية والعالمية. وأضاف أنه بصدد التحضير للدورة الدولية المفتوحة المصنفة جائزة كبرى، والتي ستحتضنها فرنسا خلال شهر سبتمبر 2023 المقبل. وليس أمامه سوى العودة بالميدالية الذهبية والمحافظة على تصنيفه الأول عالميا. وأكد على أنه لا يفكر إلا في حصد الذهب في جميع مشاركاته القادمة في مختلف التظاهرات والبطولات العالمية، كما عبّر الجندوبي عن إصراره بالتتويج بالميدالية الذهبية خلال الألعاب الأولمبية القادمة بباريس فرنسا في صائفة سنة 2024 بعدما اكتفى بالميدالية الفضية خلال الأولمبية الفارطة باليابان سنة 2021.

تألق رياضي ودراسي

خليل الجندوبي الذي حرم من اجتياز البكالوريا دورة جوان 2021

المنتخب الوطني سيف الدين الطرابلسي - مدرب المنتخب الوطني للتايكواندو و خليل الجندوبي حاليا - عدة عروض من منتخبات عربية وأوربية لكنه إختار مواصلة التجربة على رأس الإطار الفني للمنتخب الوطني للمحافظة على عناصرنا الدولية المتألقة الجندوبي وفراس القطوسي ... وأكد الجندوبي أن قوة عناصر المنتخب التونسي للتايكواندو تكمن في اللحمة بين اللاعبين وطاقتهم التدريب والمكتب الجامعي برئاسة محمد غنام. وأن الجامعة التونسية للتايكواندو تحتاج للدعم المادي من سلطة الإشراف ومختلف الأطراف. وأن الذهب الأولمبي في باريس فرنسا 2024 لن يفلت منه إن شاء الله.

شكرا للجمهور الرياضي

وجّه خليل الجندوبي في ختام حديثه رسالة مؤثرة للشعب التونسي مفادها أنه يشعر بالسعادة تغمره عندما يتابع عبارات التشجيع لشخصه إثر كل تتويج عالمي في مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية وعلى صفحات التواصل الاجتماعي. وأنه يشكر كل الجمهور الرياضي والعائلة التونسية للتايكواندو على دعمهم له مما يدفعه إلى مزيد العمل وحصد التتويجات قائلا " رغم أنني لا أستطيع الرد على تدويناتكم، إلا أنني دعمكم يمثل حافزا لي لمزيد البذل والعطاء، نحكم برشة وأعدكم بالميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية بباريس 2024 إن شاء الله." و يذكر أنه يترشح مباشرة للألعاب الأولمبية بباريس 2024 المصنفين 06 الأوائل عالميا إلى حدود 31 ديسمبر 2023.

بسبب مشاركته في أولمبيات اليابان، يزاول دراسته بالمعهد الأعلى للرياضة والتربية البدنية بقصر السعيد حيث ارتقى مؤخرا إلى السنة ثانية. وعبر عن سعادته في حصد الميداليات في مختلف البطولات العالمية والأولمبية والقارية والعربية والتي تعتبر مصدرا في إدخال البهجة في نفوس التونسيين عامة والعائلة الموسعة للتايكواندو التونسي خاصة. وأضاف أنه لا يفكر في هذه المرحلة من مسيرته الرياضية سوى في حوض المسابقات وحصد الميداليات والكؤوس خدمة للوطن، وأنه لا ولاء إلا لتونس وإعلاء الراية الوطنية. الجندوبي قال أن الروح الوطنية تمثل ازعا قويا لدى الرياضي من أجل الدفاع عن العلم ورفعها عاليا في مختلف التظاهرات، إذ يدرك جيدا أن مهمته تمثيل تونس عالميا بقطع النظر عما يحققه من مكاسب. واعتبر الجندوبي النجاح الدراسي من بين العوامل المساهمة في تألق اللاعب رياضيا وعالميا، وهو ما يسعى إلى تحقيقه في مسيرته الدراسية والرياضية.

قوة منتخبنا في لجمتنا

وعن واقع التايكواندو في تونس وأفاقه، أشار الجندوبي إلى أن الإطارات التونسية في رياضة التايكواندو مشهود لها بالكفاءة عالميا، وما انفك أعضاء الإطار الفني للمنتخب التونسي للتايكواندو يتلقون عروضاً لتدريب عدة منتخبات. والسيد المدرب والحكم الدولي الهاشمي الجندوبي تلقى عروضاً مغرية لتدريب عدة منتخبات عربية خليجية لكنه رفض التخلي عن الإشراف على تدريب نجله خليل خدمة للوطن، وفي هذا السياق، تلقى مدرب



بسبب الأزمة المالية الخائقة والاهمال من أزمات مادية على امتداد المواسم السابقة نتيجة محدودية الموارد المالية وتأخر صرف منح التمويل العمومي وقد وجدت الهيئة نفسها على قاب قوسين من إيقاف نشاط الفريق

الجديد 2023 / 2024 .

الملعب الرياضي التبرسقي انطلاق أشغال تعشيب الملعب

جلال العرفاوي

لبناء سياج جديد وازدادت الأمور تعقيدا وصعوبة بتوقف مشروع تنوير الملعب والذي بلغت قيمته 80 ألف دينار وذلك بسبب عدم توفير فارق اعتماد مالي يقدر بـ 700 دينار لإتمام إنجاز الدراسة الفنية وطبيعي أن ينعكس ذلك كله على مسيرة الملعب الرياضي التبرسقي خلال بطولة رابطة الشمال الغربي بالكاف حيث لم يقدر الفريق على إسعاد أحماءه وتحقيق الصعود إلى الرابطة الثالثة - المستوى الثاني - وساءت النتائج إلى أبعد الحدود لتحتل الجمعية المراتب الأخيرة وخسر الفريق دعم جماهيره التي كانت تمثل أحد أبرز نقاط قوة الفريق وفرض على اللاعبين تحمل مشقة التنقل إلى ملاعب تستور والكريب وقعفرور لاستقبال منافسيه وينضاف إلى ذلك ما واجهته الجمعية

بعد 10 سنوات من التأخير ورغم ما تم رسده من تمويلات بلغت 700 ألف دينار انطلقت أخيرا أشغال تهيئة وتعشيب الملعب البلدي بتبرسقي حيث عانى الفريق طوال هذه السنوات من عدم وجود مكان لإجراء التمارين رغم ما قام به أعضاء الهيئة المديرية من مجهودات وبإمكانات لتنظيف المحيط الداخلي للملعب ورفع الأتربة وصيانة حجرات الملابس وتركيز واق حديدي لحمايتها ليكون قادرا على الأقل لاحتضان حصص التمارين وكان من المنتظر أن يتم الانطلاق منذ شهر جوان 2021 في أشغال التهيئة والتعشيب للملعب بالتزامن مع تخصيص اعتماد بملغ 150 ألف دينار

المستقبل الرياضي بنفزة نزول مر وغموض حول مصير الجمعية

جلال العرفاوي

وتضحيات كبيرة من اللاعبين والإطار الفني ومساهمة الأحماء في إشعاع الجمعية خلال المواسم الماضية والتي كانت على قاب قوسين من الصعود والوصول إلى الرابطة الثالثة - المستوى الأول - خلال الموسم الماضي . ويبدو وأن هيئة زياد العطواني لم تكن محظوظة وتوقف حلمها عن مواصلة تنفيذ برنامج طموح يبني على المرهنة على العمل القاعدي واستثمار الإمكانيات المتوفرة لدى لاعبي أصناف الشبان رغم قلة الإمكانيات المادية وتواضع الميزانية ومحدودية القيمة المالية منح العمومية وضعف مساهمة الميسورين من أبناء الجهة وأصحاب المؤسسات المنتصبة بالجهة ومساهمة الأحماء في دعم خزينة النادي . ويمثل نزول المستقبل الرياضي بنفزة إلى الرابطة الجهوية خسارة

لم يكتب للمستقبل الرياضي بنفزة أن يحافظ على مقعده ضمن بطولة الرابطة الثالثة - المستوى الثاني - وعاد بعد 3 مواسم إلى قسم رابطة الشمال لكرة القدم ببنزرت بعد موسم شهد فيه الفريق تقلبات مثرية رغم نجاحه فوق أرضية الميدان في إنهاء السباق في مرتبة تخول له ضمان البقاء إلا أن أخطاء إدارية حكمت على المستقبل بفقدان مكانه بالرابطة الثالثة حيث خسر الفريق 3 مباريات مهمة بسبب الاحترازا والقضايا المرفوعة ضده من قبل منافسيه ومجموع 9 نقاط كاملة ليجد نفسه ضمن ثلاثي المراتب الأخيرة ويمكن القول وأن الجهة قد خسرت فريقا شابا كان قادر على لعب الأدوار الأولى وضياع مجهود 3 سنوات من العمل



مكان الجمعية بالرابطة الثالثة.

لا يبدو شيئا واضحا في الأفق بسبب عزوف الجميع عن تحمل المسؤولية خلال الموسم وستكون الجلسة العامة ساخنة إلى أبعد الحدود للوقوف على الأسباب التي أدت إلى خسارة 3 مباريات هامة بسبب أخطاء إدارية كان يمكن تفاديها والمحافظة على

مضاعفة حيث ستفتقد إلى جيل كامل من اللاعبين على غرار رياض البركوتي ومحمد الصلوحى وفراس السواسي وعمر المشرقي ومنتصر الجوبالي وغيث السدوري إضافة إلى عدد آخر من اللاعبين الشبان . ويبقى الأمر متوقفا الآن حول مصير الجمعية حيث

قصة وعبرة جبر الخواطر

مرت امرأة بجانب رجل معاق ذهنيا ويده عود يرسم به على الأرض فشفق قلبها عليه وسألته: ماذا تفعل هنا؟ قال: أرسم الجنة وأقسمها إلى أجزاء فابتسمت.. وقالت له: هل يمكن أن أخذ قطعة منها؟ قالت: وكم ثمنها؟ نظر إليها وقال: نعم القطعة بعشرين ريالاً.. أعطت المرأة المجذوب عشرين ريالاً وبعض الطعام وذهبت.. وفي ليلتها رأت في المنام أنها في الجنة.. وفي الصباح قصت الرؤيا على زوجها وما جرى معها مع الرجل المعاق.. فقام الزوج وذهب إلى الرجل ليشتري قطعة منه.. وقال له: أريد أن أشتري قطعة من الجنة، كم ثمنها؟ قال الرجل: لا أبيع.. فتعجب الرجل وقال له: بالأمس بعثت قطعة لزوجتي بعشرين ريالاً.. فقال الرجل المعاق: إن زوجتك لم تكن تطلب الجنة بالسبب والجنة بل كانت تجبر بخاطري.. أما أنت فتطلب الجنة وحسب والجنة ليس لها ثمن محدد.. لأن دخولها يمر عبر "جبر الخواطر".. جبر خواطر مهم لأنه من سار بين الناس جابراً للخواطر أنقذه الله من جوف المخاطر.

قصة مثل "إياك أعني واسمعي يا جارة"

يقال هذا المثل لمن يتوجه بالكلام إلى أحد غير المقصود به، حيث تعود قصة المثل إلى سهل بن مالك الفزاري الذي قصد النعمان فمر بأحباء طيء وفيها سأل عن سيدها فقالوا الحارثة، ولما قصد بيت الحارثة لم يجده بل وجد أخته، فأدخلته وأكرمته، وكانت امرأة جميلة من أشرف قومها، فرغب سهل بها ولم يجد سبباً ليقول لها ما يجول في خاطره، فجلس في حديقة البيت ينشد:
يا أخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزارة
أصبح يهوى حرّة معطارة إياك أعني واسمعي يا جارة.
فأرسل قوله مثلاً يراد به قول أمر يقصد به التلميح، فخطب غير المقصود بغير المراد.

.. وللذئب بصير حاد يمكنها أن ترى ليلاً ونهاراً، ولها سمع جيد وحاسة شمع قوية، وتبلغ وقوة الشم عند الذئب حوالي 1000 مرة مثل قوته عند الإنسان، حتى أنها تستطيع أن تشم رائحة فرائسها مهما حاولت التخفي أو التمويه، وتتبعها بدقة في أكثر الغابات كثافة، كما تستطيع للذئب رؤية فريستها والتقاط الروائح المنبعثة منها، على بعد كيلومترين تقريباً. ويستطيع الذئب أن يجري بسرعة تراوح بين 40 إلى 50 كيلو متراً في الساعة، تزداد عند الهروب أو عند مطاردة الفرائس السريعة.

كما انه يتزوج من ذئبة واحدة مدى الحياة ولا يخونها واذا ماتت يظل أعزب بعدها حتى يموت، لذلك الذئب يعرف ابناؤه جيداً فهم يولدون من أم واحدة وأب واحد، وهو الحيوان الوحيد الذي يبر والديه بعدما يصلان لمرحلة الشيخوخة حيث يجلب لهما الصيد والطعام يحميها. وينام الذئب بعين واحدة فقط وتبقى الأخرى مفتوحة للحماية والمراقبة. عندما يتعرض الذئب لجرح يصبح في قمة شراسسته ولا يستسلم حتى الموت. عندما يقوم انسان او حيوان بقتل الذئب لا يصرخ عند الموت ويبقى ينظر في عيون قاتله بنظرات ثابتة حتى تطلع منه الروح

غرائب الحيوانات الذئب الحيوان النيل

يعتبر الذئب من الحيوانات النبيلة وأيضاً العجيبة والغريبة الطبع فهو لا يأكل الجيفة أبداً أو الحيوانات الميتة مهما وصلت به درجة الجوع فهو يصداد فرائسه حية و لا يحدث عند الذئب زواج محارم فالذئب لا يتزوج من أمه أو أخته كباقي الحيوانات

جديد السيارات

ليكزيس LX600

طرحت شركة "تويوتا" سيارتها الجديدة من فئة "ليكزيس" بمواصفات متطورة حيث لها محرك توربيني V6 سداسي الأسطوانات، يولد قوة قدرها 409 حصان مع عزم دوران 479 نيوتن لكل متر، كما أنها تعمل بنظام الدفع الرباعي للعجلات الأربعة، ومقترن المحرك بناقل سرعة أتوماتيكي مكون من عشرة سرعات، حيث أن تسارعها يبدأ من سرعة صفر إلى 100 في عدة ثوان معدودة تقدر 5.2 ثانية فقط. ولها مقصورة خشبية بها بعض اللمسات من الجلد اللامع وتتوسط هذه المقصورة شاشة تعمل باللمس بمقاس 25 سنتيمتر اما التكييف فهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء الجزء الأول الخاص بمقعدين في الأمام، والجزء الثاني للصف الثاني والجزء الثالث للصف الثالث، كما يمكن التحكم في كل جزء على وجهه المقاعد يمكن تعديله كهربائياً كما انها مدمج



حدة

اغرب الأماكن في العالم "تلال الشوكولاتة" .. نكهة السياحة الفلبينية

بعض المحاصيل كالأرز والبقوليات، وتستوطن هذه التلال حشرات النمل. لم يجد علماء الجيولوجيا تفسيراً منطقياً بعد لتكوينها ووجودها، فيما ترجع بعض النظريات تشكلها بفعل العوامل الطبيعية، كالبراكين وعوامل التعرية، إضافة إلى انخفاض مستوى مياه البحر، حيث يعتقد أن هذه التلال كانت شعباً مرجانية قبل التحول الجيولوجي الهائل في المنطقة.

الصف الذي يمتد من شهر فيفري إلى ماي، إلى لون بني فتشعر أن هذه التلال وكأنها مكسوة بالشوكولاتة، ولذلك جاءت التسمية أما في الفترات الممطرة فيتحول لونها إلى الأخضر. لهذه التلال تشكيل جيولوجي غريب، فهي تتكون من الصخر الكلسي المرجاني وتغطيها طبقة من الطين الصلب، ينبت عليها أنواع معينة من الأعشاب من بينها قصب السكر، فيما تزرع في الأراضي المسطحة

تعتبر تلال الشوكولاتة في الفلبين مقصداً سياحياً وإحدى عجائب العالم، صنفت عام 1988 من طرف الحكومة الفلبينية كمعلم وطني، وأيقونة جيولوجية للدولة. تقع هذه التلال المدهشة في جزيرة "بوهول" وتتكون من 1268 تلة ذات شكل هرمي تتشابه في الحجم والارتفاع وتمتد على مساحة 50 كيلومتراً مربعاً، تصطف في مجموعات متسقة. يغطي هذه التلال عشب أخضر يتحول في موسم



